روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ ـ السنة الثانية عشرة | العدد : ١١٩٢ | النسخة المطبوعة ـ ١١٩٢ | النسخة الالكترونية ـ ١٦٣٥ | الأحد ـ ٦ آب ٢٠٢٣م

(٢٠٠) ل.س

إلهامي المليجي: المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية يتحملان مسؤولية ما يجري في إيمرالي

أكد منسق اللجنة العربية الدفاع عن القائد عبد الله أوجلان، والكاتب والصحفي المصري، إلهامي المليجي، أن النظام التركي لا يستطيع الحد من فكر القائد عبد الله أوجلان، لأن الشعب الكردي والشعوب الحرة تشبعا بهذا الفكر الحر...٥

في ذكرى مجزرة شنكال.. هجمات تركية وبشراكة دولية..!

استهدفت دولة الاحتلال التركي مناضلي قوات سوريا الديمقراطية الذين ساهموا في خلاص المجتمع الإيزيدي من هجمية داعش بطائرة مسيرة وذلك في الذكرى التاسعة لمجزرة شنكال، وتسعى دولة الاحتلال التركي من خلال هجومها الانتقام لهزيمة داعش في شنكال وشمال وشرق سوريا...٤

مخيم الهول حاضن فكر داعش والخطر المحدق في المستقبل ـ١ـ

داعش الذي نشر الظلام والسواد والرعب، في متون تقلبات الأزمة السورية ردحًا من الزمن، دُمِّرت قوته العسكرية القائمة على الترهيب، والقتل والجبروت، وهُزم شر هزيمة في العراق وسوريا، لكن ظلت مخلفاته قائمة...٨

نساء منبج يندّدن بتهديدات الاحتلال التركي ويؤكدن التمسك بفكر القائد عبد الله أوجلان...٢

عقب الكشف عن كميات القمح... خطوات حثيثة للإدارة الذاتية لتطبيق استراتيجية «الاكتفاء الذاتي»...٧

إيزيديو الدرباسية: على المجتمع الدولي الاعتراف بالمجازر المرتكبة بحق الإيزيديين

طالب أعضاء البيت الإيزيدي في ناحية الدرباسية، المجتمع الدولي بالاعتراف بالمجازر المرتكبة بحق الشعب الإيزيدي في شنكال، كمجازر ضد الإنسانية، وأشاروا إلى أن المجازر ما تزال ترتكب بحق الشعب الإيزيدي حتى يومنا هذا...٥

رداً على سياسة الحرب الخاصة.. حملة «لا للمخدرات، نعم للحياة» في الشهباء تواصل فعالياتها..

أطلقت هيئة الشباب والرياضة، وهيئة الصحة لمقاطعة عفرين والشهباء، حملة «لا للمخدرات، نعم للحياة»، رداً على سياسات الحرب الخاصة، المتبعة من قبل الدول المهيمنة عبر أجنداتها، لكسر إرادة المجتمع واستهداف الشباب على وجه الخصوص، من خلال سلسلة من الفعاليات والنشاطات التوعوية...٣

روناهي عين الحقيقة

@RonahiNewspaper2011 | @NewspaperRonahi | ronahinewspaper | rojnama ronahi

صحيفة روناهي Ronahi Newspaper | ronahi_newspaper | www.ronahi.net | +963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com | rronahinewspaper@gmail.com | +963 938541707 | +963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع

ronahi belavkariye@gmail.com

0938374196 المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق عامودا شارع روناهي (الغربي)

في مخيمات التهجير.. مقاومة ذوي الاحتياجات الخاصة نضال من نوع آخر

قامشلو/دعاء يوسف ـ تستمر معاناة ذوي الاحتياجات الخاصة، داخل أسوار مخيم "واشو كاني"، في ظل الظروف الصعبة، وبينهم عائلة خرجت بشق الأنفس من منطقة سري كانيه، لتبدأ صراعها، للبقاء على قيد الحياة.

على الرغم من مرور خمس سنوات لاحتلال مدينة سري كانيه، إلا أن الذكريات بقيت عالقة في أذهان سكانها، وخاصةً، القاطنين منهم بمخيم واشو كاني، مسحوبة بحلم العودة، فداخل هذا المخيم تختبئ قصص معاناة يعيشها ذوو الاحتياجات الخاصة، بسبب الأوضاع المُزرية، في ظل غياب تام للمنظّمات الإنسانية.

قصة تهجير

وفي المخيم التي تعجُّ بالحياة، كان يجلس "محمد برو" أمام خيمته مع عائلته المؤلفة من ثلاثة أشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد خرج برو مع أطفاله وزوجه من مدينة سري كانيه كلّاً على جِدة، حيث قال لصحيفتنا "روناهي": "لقد اشتد القصف، لكنني أبيتُ الخروج من منزلي وأرضي، وكنت أعلم أن عائلتي لن تستطيع الفرار من مدافع الاحتلال، لذلك قمت بإخراجهم قبل أن تشتد الاشتباكات، برفقة صديق لي".

ومع تزايد القصف، وبقاء "برو" وحده في القرية، أُجبر على الخروج من منزله، على دراجته النارية لتتابعه إحدى طائرات الاحتلال التركي، محاولةً للقضاء عليه، وقد نجا بأعجوبة من تلك الضربة؛ "لقد كنت مدنياً يحاول الفرار من القصف، إلا أن الاحتلال لم يميّز آنذاك بين مدني، أو عسكري، ولو قابل طفل لقتله، سعياً منه لخلق منطقة آمنة عبر مشروع ما يسمى بنبع السلام، الذي احتل من خلاله أرضنا، وسلب ديارنا منا، وحوّلها لبؤرة من الإرهاب".

وبعد وصول "محمد برو"، إلى مدينة الحسكة اتجه مع عائلته إلى مخيمات التهجير "مخيم واشو كاني"، ليبدأ شوطاً جديداً من المعاناة، قائلاً: "لقد انتظرنا لأشهر مع عدة عوائل في خيمة واحدة بالرغم ظروف عائلتي الخاصة".

وما جعل برو مطمئناً أن المهجّرين الذين برفقته، مدّوا يد العون لزوجته المُقعدة، وساعدوها في رعاية الولدين؛ "لقد عشنا كعائلة واحدة، وتقاسمنا الأوجاع، وقصص التهجير التي تحمل في ثناياها الرعب المصحوب بابتسامة النجاة".

الإعاقة واللجوء

بعد أن حصلت عائلة برو على خيمة بمخيم واشو كاني، لم تنتهِ المساعدات المُقدمة من نساء المخيم في سد احتياجات العائلة من خدمات في رعاية المنزل وأفراد عائلته من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ "ابنتي معاقة ذهنياً، عمرها ٤٥ عاماً، إلا أنها تتعامل مع الأهالي بعمر الخمس سنوات، وهذا ما يجعل العناية بها أمر صعباً، ولا يختلف حال ولدي الأصغر الذي يملك الإعاقة ذاتها، ولنا جارة تساعد زوجتي، وتعِدُّ الطعام لأطفالي أثناء غيابي عن المنزل".

وبيّن برو، بأن وضعه زاد سوءاً بعد دخوله المخيم، فقد عانى من صدمة نفسية؛ "إن الذين يعانون من مرض الضمور بالدماغ، يرتبطون بالأماكن التي يسكنونها، وما شاهده أولادي وزوجتي أثناء خروجهما عن طريق "تل حِلف" من رعب ودمار، زاد وضعهما سوءاً".

ولم يكف ابنه المعاق عن مطالبته بالعودة إلى المنزل، فيما تكيّفت ابنته مع الوضع الراهن وأصبحت تسابق جارتهم بتعبئة الماء من الخزانات القريبة من المنزل، وتتجول في سوق المخيم برفقتها لشراء المواد اللازمة للمنزل، لتحصل على ما تيسر مما تشتريه لها جارتها من أحد الدكاكين، وفقاً لبرو.

أوضاع مُزرية

ونوّه برو، أن المخيمات تفتقر لِسُبل الحياة "تعيّن علينا بعد التشرد والنزوح القسري، مواجهة مصاعب الحياة في المخيم، لأنها لا تطاق بالنسبة إلى شخص يعاني من إعاقة جسدية، فالحياة في المخيم جحيم حقيقي للأصحاء، فكيف بأولادي أن يعيشوا، إذ لا شيء هنا يتلاءم مع حياة ذوي الاحتياجات الخاصة ومتطلباتهم".

وطالب "برو"، كافة المنظمات الإنسانية والمسؤولون عن المخيم، بتأمين مستلزمات ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم؛ "نحن قادرون على تحمّل مرارة الحياة، ولكن أولادي وزوجتي قد أثقلت كاهلهم معاناة المخيم فالخيم تدخلها شمس الصيف الحارة وأمطار الشتاء الغزيرة، فما عادت تحمينا من ظلم السنين".

واختتم "محمد برو"، بنبرة مِلئها الأمل؛ "سنعود يوماً لبستاننا، سنقطف خضار أرضنا، وسنهتف لها إننا عدنا لعل البسمة المغتصبة تعود إليها بعودتنا".

بعدسة: عبدالرحمن محمد كوباني

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. / مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٣٣-٠٩٦٦٢٢٨٤٥٧/ المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / دريسية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

نساء منبج ينددن بتهديدات الاحتلال التركي ويؤكدن التمسك بفكر القائد عبد الله أوجلان

روناهي/ منبج ـ نددت نساء منبج بتهديدات الاحتلال التركي، التي تعد خطرا قائما في المنطقة، حيث يتعرض الأهالي لانتهاكات خطيرة، تشمل قطع المياه، وشح في الكهرباء وإغلاق المعابر. ومع ذلك، فإن الأهالي متمسكون بفكر القائد عبد الله أوجلان؛ لإفشال العزلة المفروضة عليه من خلال نشر فكره وفلسفته.

لم ترد أي معلومات عن القائد عبد الله أوجلان منذ ٢٥ آذار عام ٢٠٢١، وسط فرض سلطات دولة الاحتلال التركي، ما تسميه "عقوبات انضباطية" الأمر الذي أثار سخطاً شعبياً بين أهالي شمال وشرق سوريا.

وتؤكد نساء منبج، في استطلاع رأي لصحيفتنا عن استنكارهنّ لتهديدات الاحتلال التركي على مدينة منبج خاصةً، ومناطق شمال وشرق سوريا عامةً، وإلى ضرورة إفشال سياسة العزلة وإخراج القائد أوجلان من الزنزانة.

لن نستسلم للانتهاكات التركية

المواطنة فاطمة عزت (٤٨ عاماً) تتحدث عن الانتهاكات التي تطال مدينتها، وعن الوضع السياسي والإنساني في منطقتها، تقول إنّ: الدولة التركية تهدد مدينتها بكل شيء، حتى بقطع المياه، مما أثر على جودة الكهرباء، وحرمانهم من المساعدات الإنسانية بسبب إغلاق المعابر.

وتؤكد فاطمة إنها لن تستسلم للانتهاكات التركية، وإنها ستظل

مخلصة لقائدها عبد الله أوجلان، الذي يقبع في سجن تركي منذ سنوات.

وتشدد فاطمة على أنّ: "المقاومة والصمود هما الطريقان اللذان يخلصان القائد من الأسر، ولا بد من أن يأتي يوم لإخراجه من عزلته".

وتندد فاطمة بالانتهاكات التي يتعرض لها قائدها في السجن، والتي تشمل الحرمان من الطعام، والشراب، والزيارات، والرعاية الصحية.

فاطمة تدعو العالم إلى "التضامن مع شعبها وقائدها، وإلى التدخل لوقف العدوان التركي على أرضها".

هو حاضر بيننا

بدورها، تحدثت المواطنة خلفة حسين نعسان (٥٠ عاماً) عن التهديدات التركية المتكررة، التي يتعرض لها

أهالي منبج، "كل فترة يتم الترويج لفكرة أن هناك تهديداً أو اعتداء على منطقتنا".

وتضيف خلفة: "لقد قدمنا تضحيات كبيرة من أجل أرضنا، ولن نتخلى عنها لأي شخص، سواءً كان ذلك من تركيا، أو من أي دولة أخرى"، وتشير إلى أنّ: "الأهالي مستعدون للتضحية بكل شيء من أجل الحفاظ على بيوتهم وأراضيهم، نحن لا نتخلى عن بيوتنا، حتى لو اضطررنا إلى التضحية بأبنائنا".

وترى خلفة أنّ: "التهديدات التركية تؤدي إلى الفوضى والدمار، وتخريب البيوت، ونحن نرفض التخلي عن أراضينا، وسنقاوم حتى لا يحصلوا على مبتغاهم".

وفيما يتعلق بالانتهاكات التي يتعرض لها القائد عبد الله أوجلان، تقول: "برغم اعتقاله، فهو حاضر بين الأهالي، نتيجة انتشار فكره وفلسفته".

واختتمت المواطنة خلفة حسين نعسان حديثها أنّ: "القائد عبد الله أوجلان لديه أفكار عظيمة للغد، أفكاره تُطبَّق على أرض الواقع، والأهالي متحدون في حبهم لبعضهم، ولأفكار القائد، ونحن جميعاً مع القائد".

نساء جل آغا: القضاء على ظاهرة العنف ضد المرأة يبدأ من كسر حاجز الخوف

جل آغا/ أمل محمد - أكدت نساء ناحية جل آغا أن ظاهرة العنف ضد المرأة لا تزال موجودة بالرغم من سنّ قوانين للحد من انتشارها، مشيرات إلى أن القضاء على الظاهرة، بشكل تام لن يتم دون كسر المرأة حاجز الخوف.

سُنت قوانين وشُرعت العديد من العقوبات ضد مرتكبي ظاهرة العنف ضد المرأة، ولكن هذه الظاهرة والتي تنبع من الأفكار الذكورية والجاهلية، لا تزال موجودة بل، وتفاقمت إلى حد كبير في الآونة الأخيرة، جرائم قتل عدة نُفذت ضد النساء الجاني فيها رجل، أو إن صح التعبير ذكر، متسلح بأفكاره، التي ورثها من أجيال عديدة، والذي يُبيح فيه قتل المرأة وتعنيفها.

الذكورية وظاهرة العنف

قبيل شهر ارتكبت جريمة قتل ضد امرأة خمسينية في منطقة آليان، وقبل أيام سقطت ضحية أخرى على يد أخيها في ناحية تل كوجر، وقبلها الكثير من حوادث التعنيف، والقتل التي تكون فيها الضحية نساء بمختلف الأعمار،

ودرائع القتل فيها مختلفة، تعددت الأسباب والجاني واحد، وهو "الذكورية".

وبصدد هذا الموضوع التقت صحيفتنا "روناهي" عدة نساء من ناحية جل آغا التابعة لمقاطعة قامشلو، واللواتي تحدثنَّ من خلال صحيفتنا عن أهمية تسلح المرأة بالوعي للقضاء على ظاهرة العنف، "نسرين يوسف" حدثتنا بقولها: "ظاهرة العنف ليست حكراً على مجتمع واحد، أو مرتبطة بثقافة ما، هي ظاهرة عالمية موجودة في مختلف المجتمعات، على الرغم من التطور الحضاري والثقافي، الذي غزا العالم بأسره، إلا أن هناك بعض الأفكار لا تزال موجودة، ويتوارثها جيل لآخر، ومنها ظاهرة العنف ضد النساء بأشكاله المختلفة".

وأضافت: "هناك العديد من القوانين، التي تُجرم مرتكبي العنف ضد النساء سواءً أكان عنفاً جسدياً، أو نفسياً، الذي يوصل إلى القتل، لكن من الصعب القضاء على الفكرة التي تنبع من الجهل، وظاهرة العنف هي فكرة متوارثة زُرعت في أذهان مرتكبيها، بأن لهم الحق في التعامل مع المرأة وفق هذه الأفكار البالية".

هذا وفي السياق ذاته قالت فاطمة عساف: "في منطقتنا، والتي تعرف بأنها تخضع لنظام عشائري، ظاهرة العنف منتشرة فيها كثيراً، وهنا لا نقصد قتل النساء وحده، بل إدارة أمورها عوضاً عنها هو عنف، وسلبها حقوقها عنف، وتعنيفها جسدياً عنف، مع ثورة روج آفا تمكن المعنيون من الحد من نسبة ظاهرة العنف، ولكن لم يتم بترها بشكل كامل، نطالب بسن قوانين أشد تنكيلاً ليتم الحفاظ على حياة المرأة وكرامتها".

الوعي سلاح المرأة

وزادت فاطمة: "القضاء على هذه الظاهرة يبدأ من النساء، بأن يثقنَّ بأنفسهنَّ، والتحلي بالقوة والابلاغ عن أي شكل من أشكال العنف، الذي يتعرضنَّ له، هذا بحد ذاته أولى الخطوات، التي يمكن أن نقضي على هذه الظاهرة، وهو كسر حاجز الخوف".

وأنهت "فاطمة عساف" حديثها: "الذكورية والتي تقوم على أن الرجل يحق له فعل ما يشاء وأن على المرأة الخضوع، لم تُزرع في أذهان الرجال فقط، بل المجتمع كرسها في عقول النساء، بأن للذكر حقاً، يفعل ما يرغب، وأن يحاسب المرأة على أدق التفاصيل، هذا الفكر الشنيع المتوارث ساهم في قتل آلاف النساء وتعنيفهنَّ، هذا الفكر يجب أن يُمحى ولا يبقى له أثر".

زاوية مرآة المرأة

النساء الأكثر تضرراً في الحروب التي يصنعها الرجال

هيفيدار خالد

كثيراً ما نتحدث عن أوضاع النساء في المجتمعات الشرقية، ونسلّط الضوء على المعاناة والصعوبات التي يتعرض لها نتيجة البنية الاجتماعية الموجودة والعادات والتقاليد السائدة، والتي تزيد من معاناتهن وآلامهن يوماً بعد آخر، إلا أن تلك المعاناة والصعوبات والمعوقات التي تتعرض لها بشكل منهج في وقتنا الحالي ازدادت بشكل كبير، نتيجة الحروب التي تشهدها المنطقة وخاصةً في الدول العربية، كسوريا وفلسطين واليمن، حيث إن النزاعات والاشتباكات المتواصلة هناك بين الأطراف المتصارعة على السلطة، تركت أثراً غائراً في تلك المجتمعات وخاصة على النساء، الفَقْر والجوع والعوز وتدني الأوضاع المعيشة، هي نتاج تلك الحروب والنزعات الأهلية، إضافةً إلى فقدان الأمن والأمان وتدهور التعليم وازدياد موجات الهجرة الجماعية والنزوح الداخلي والصِّدامات، فأكثر من نصف السكان في تلك المجتمعات هم اليوم في مخيمات النزوح وسط ظروف حياتية صعبة وقاسية، تفتقد لأبسط مقومات الحياة الرئيسية من الماء والخبز والأدوية والعديد من متطلبات النساء الأخرى التي هن بحاجة إليها أكثر من غيرهن، نتائج كارثية على المجالات والأصعدة كافة، خلقت لدى النساء حياة ملؤها القهر والظلم والاستعباد، فبعد أن باتت المرأة وحيدة متخبطة أمام العديد من المسؤوليات التي تتجاوز حدود طاقاتها وإمكاناتها، وجدت نفسها محاطة بلفيف من المشاكل والقضايا التي لا تستطيع مواجهتها نتيجة الأوضاع الإنسانية الصعبة التي تعترض طريقها أينما ذهبت، نعم أوضاع النساء في سوريا وفلسطين واليمن وأفغانستان والسودان وليبيا والعديد من الدول الإفريقية الأخرى، التي لا تكاد تنتهي صراعاتها أبداً، آخذة بالتدهور يوماً بعد آخر، فالمرأة هي المتضرر الأكبر إن لم تكن الوحيدة من هذه الصراعات، فهي من فقدت ذويها وأطفالها وديارها وكل شيء عزيز عليها في الحياة، نعم هي اليوم تعيش في ظروف حالكة صعبة وقاسية، ولا مجيب لدعواتها ومناشداتها المتواصلة لخلاصها وتحريرها من مآسي حروب، يخوضها الرجال على حساب حياة النساء والأطفال في شتى أصقاع العالم، النساء في هذه البلدان يتعرضن اليوم لسوء المعاملة والاستغلال المعمد على يد تجّار الحروب والأزمات، ولا سيما استغلال حاجتهن للطعام والمأوى والحماية، الأمر الذي يزيد ويفاقم معاناتهن أضعافاً مضاعفة، ولكن الأمرَّ من ذلك، هو أن تترك المرأة وحيدة تكابد مرارة حرب لا علاقة لها بها ولا نهاية لها في المدى المنظور، إلا أن ما يخفف وطأة هذه الحروب ونتائجها الكارثية على النساء، هو تأمين حماية حقيقية لهن وتقديم الدعم المعنوي والمادي، الذي يضمن لهن حياة كريمة بعيداً عن كل الانتهاكات والممارسات وجرائم الحرب التي ترتكب بحقهن دون أي رادع من قبل الجهات والأطراف المعنية بقضايا المرأة وحقوقها، ذلك بالإضافة إلى توفير فرص العمل والوسائل الأساسية لتنمية طاقتهن وتهيئة بيئة مناسبة وآمنة وصحية لهن، واتخاذ تدابير من شأنها إيجاد الحلول المناسبة لمعضلتهن والحروب التي تعصف ببلادهن، وذلك من خلال مشاركة النساء مشاركة حقيقية فاعلة في نضال السلام ووضع الحلول للحروب، التي يصنعها الرجال أنفسهم، لأن النساء وحدهن القادرات على صنع سلام عادل وشامل ومستدام.

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٢٧٢١/ لعام ٢٠٢٣
طالب التبليغ: إبراهيم جزاير حسو
المطلوب تبليغه: جاسم محمد اليونس
الدعوى رقم أساس /٢٦٤/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة
/تثبيت بيع سيارة/
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣١٠٥/
على السيد: أحمد المطرود العلي ـ محمود المطرود العلي ـ حسن المطرود العلي ـ خلفة مطرود العلي
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج - ديوان غرفة ٢ في يوم الاثنين ٢٠٢٦/٨/٧م
للنظر بالدعوى الأساس /٨/ المقامة عليك من قبل السيد: نزال العلي بنت مطرود
بطلب: حصة إرثية
وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية أصولاً.

.....

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /١٥٣/ لعام ٢٠٢٣م
على السيد: أدهم نبي بن شمسي
الحضور إلى هيئة التمييز بالرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٣/٨/١٤م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: عمر ضبة بن يحيى، بطلب: فسخ عقد وتعويض
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية، ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة،

.....

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٧٥٢ لعام ٢٠٢٣م
المتكونة بين الجهة المدعية: جاسم محمود الكاسم
والجهة المدعى عليها: عبد الناصر عمر بركات
بدعوى: بيع سيارة، تاريخ الجلسة ٢٠٢٣/٨/٢١م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة،

.....

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /١٢٤٤/ لعام ٢٠٢٣م
على السيد: جمانة مصطفى كور أحمد الحضور إلى هيئة التمييز بالرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٣/٨/٢١م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: فاطمة الأحمد، بطلب: تصفية تركة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية، ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

.....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣١١٦/
على السيدة: حمرة العلوش بنت عبد الله ـ علي العلوش بن عبدالله ـ أمينة العلوش بنت عبدالله ـ ناديا العلوش بنت عبدالله ـ نزهه العلبوش بنت عبدالله ـ وداد العلوش بنت عبدالله ـ نزهه العلوش بنت محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج - ديوان غرفة ٢ في يوم الاثنين ٢٠٢٧/٨/٧م
للنظر بالدعوى الأساس /٤٠/ المقامة عليك من قبل السيد: وضحة العلوش بنت عبد الله
بطلب: حصة إرثية
وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /١٢٤٤/ لعام ٢٠٢٣ م
على السيدة: حنان مصطفى كور أحمد الحضور إلى هيئة التمييز بالرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٣/٨/٢١م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: فاطمة الأحمد، بطلب: تصفية تركة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية، ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

.....

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٢٦٦٠/ لعام ٢٠٢٣م
على السيد: خالد ياسر عمر الحضور إلى هيئة التمييز بالرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٣/٨/٢٨م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: ابتسام عبد الجليل بنت حسين، بطلب: تفريق لعلة الغياب
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية، ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

.....

مذكرة دعوى للمدعي عليه
مذكرة دعوى للمستأنف عن الهيئة القضائية لمحكمة استئناف الشعب في كوباني
رقم أساس الدعوى ٢٠٢٣/٦٥م
اسم المستأنف عليه ونسبته: خليل متر الحواس
عنوانه بالتفصيل: إعلان عبر الجريدة
إن موعد النظر في الدعوى التي استأنفتها على: أحمد جاسم الغويش، بطلب/مبلغ مالي.
هو يوم الأحد الواقع ٢٠٢٣/٨/١٣م الساعة /١٠/
فتدعوك محكمة استئناف الشعب في كوباني أن تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك وإلا سوف تجري المعاملة القانونية بحقك حسب الأصول.

.....

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٣٨٤/ لعام ٢٠٢٣م
على السيد: راغب فيحان بن سليمان الحضور إلى هيئة التمييز بالرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٢٢م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: أمينة فيحان بنت سليمان ورفقاه، بطلب: تصفية تركة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية، ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

.....

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /١٢٤٤/ لعام ٢٠٢٣ م
على السيد: راكان مصطفى كور أحمد الحضور إلى هيئة التمييز بالرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٣/٨/٢١م للنظر في الدعوى المقامة من السيدة: فاطمة الأحمد، بطلب: تصفية تركة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية، ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

.....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣١٥٣/
على السيد: زكريا أحمد العلي بن أحمد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج - ديوان غرفة ٢ في يوم الاثنين ٢٠٢٣/٨/٧م
للنظر بالدعوى الأساس /١٨٣/ المقامة عليك من قبل السيدة: حفيظة الأحمد العلي بنت جاسم
بطلب: إلزامك بدفع حقوق ونفقة شهرية ومصاغ ذهبي خاتم عبارة عن أربع غرامات ومؤخر المهر ٢٥٠٠$
وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية أصولاً.

.....

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٢٩٨٧/ لعام ٢٠٢٣
طالب التبليغ: زكور الأحمد بن عمير
المطلوب تبليغه: حمود المضحي بن رياش
الدعوى رقم أساس /٢٦٤/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة
/تثبيت بيع سيارة/
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة

.....

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٢٩٨٨/ لعام ٢٠٢٣
طالب التبليغ: زكور الأحمد بن عمير
المطلوب تبليغه: عبدو الشيخاني
الدعوى رقم أساس /٢٦٤/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة
/تثبيت بيع سيارة/
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة

.....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٤٠٩/
على السيد: زياد المنلا العمر بن حمو ـ حميدة المنلا العمر بن حمو
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج - ديوان غرفة ٢ في يوم الاثنين ٢٠٢٣/٨/٧م
للنظر بالدعوى الأساس /١٤/ المقامة عليك من قبل السيدة: خديجة المنلا العمر ومنى المنلا العمر
بطلب: تصفية تركة
وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية أصولاً

.....

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٣٤٢١/ لعام ٢٠٢٣
طالب التبليغ: سوزان العلكة بنت نور الدين
المطلوب تبليغه: أحمد محمد العلي
الدعوى رقم أساس /٢٦٤/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة
/تثبيت بيع سيارة/
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة

.....

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /١٧٤٩/ لعام ٢٠٢٢
طالب التبليغ: طلال محمد الحميدي
المطلوب تبليغه: رمضان جميل بوزان
الدعوى رقم أساس /٢٦٤/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة
/تثبيت بيع سيارة/
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /١١٦٨/ لعام ٢٠٢٢
طالب التبليغ: عبد العزيز زاهد الكعود
المطلوب تبليغه: محمد عزيزي بن محمد
الدعوى رقم أساس /٢٦٤/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة
/تثبيت بيع سيارة/
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٨٧٩/
على السيد: عدنان حجا ـ عبد الله حجا بن عدنان
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج - ديوان غرفة ٢ في يوم الاثنين ٢٠٢٣/٨/٧م
للنظر بالدعوى الأساس /٣١٢٢/ المقامة عليك من قبل السيد: محمد البكار ابن نوري
بطلب: مبلغ مالي
وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية أصولاً.

.....

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٦٥٦/ لعام ٢٠٢٢
طالب التبليغ: عيسى الرمضان بن محمد
المطلوب تبليغه: أحمد بحبوح بن انيس
الدعوى رقم أساس /٢٦٤/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة
/تثبيت بيع سيارة /
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس /١٢٤٤/ لعام ٢٠٢٣ م
على السيد: فرات مصطفى كور أحمد الحضور إلى هيئة التمييز بالرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٣/٨/٢١م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: فاطمة الأحمد، بطلب: تصفية تركة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية، ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

.....

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٤١٣/ لعام ٢٠٢٢
طالب التبليغ: فؤاد رمضان العبد
المطلوب تبليغه: جاسم محمد الحمدو
الدعوى رقم أساس /٢٦٤/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة
/تثبيت بيع سيارة/
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة

.....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /١٦١٩/
على السيد: محمد محمود بن جمعة
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج - ديوان غرفة ٢ في يوم الاثنين ٢٠٢٤/٨/٧م
للنظر بالدعوى الأساس /٦٢٦٠/ المقامة عليك من قبل السيدة: ديانا الأحمد الخلف بنت موسى
بطلب: تثبيت زواج وإلحاق نسب
وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية أصولاً.

.....

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٧٧٧ لعام ٢٠٢٣م
المتكونة بين الجهة المدعية: محمود حميد الخلف
والجهة المدعى عليها: جاسر العيسى ـ عبد الله الحمد ابن محمد عبد
بدعوى: بيع سيارة، تاريخ الجلسة ٢٠٢٣/٨/١٤م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة،

.....

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٢٥٢٥/ لعام ٢٠٢٣م
على السيد: مشهور مصطفى الخليل الخلف الحضور إلى هيئة التمييز بالرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢٣/٨/١٣م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: محمد أحمد بن عثمان، بطلب: تعويض أضرار جسدية
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية، ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة

.....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٤٠٧/
على السيد: مصطفى محمد الحسن
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج - ديوان غرفة ٢ في يوم الاثنين ٢٠٢٣/٨/٧م
للنظر بالدعوى الأساس /٤١٣٨/ المقامة عليك من قبل السيد: حسينة أحمد ويس
بطلب: تثبيت زواج
وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية أصولاً.

.....

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٧٧٩ لعام ٢٠٢٣م
المتكونة بين الجهة المدعية: نبهان النبهان ابن ناصر
والجهة المدعى عليها: ثامر النبهان ابن نبهان
بدعوى: بيع سيارة تاريخ الجلسة ٢٠٢٣/٨/٢١م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة،

.....

مذكرة: دعوى
في الدعوى رقم أساس ٧٢٠ لعام ٢٠٢٣م
المتكونة بين الجهة المدعية: يوسف حسن ابن حسين
والجهة المدعى عليها: علاء الدين ابن عبد الله-محمد عبد هللو
بدعوى: بيع سيارة، تاريخ الجلسة ٢٠٢٣/٨/١٤م
ديوان العدالة الاجتماعية في الطبقة،

.....

مذكرة دعوى

دورة كرويّة لليافعات واليافعين بالتنسيق مع المجلس الرياضي

قامشلو/ جوان محمد ـ بهدف تشجيعهم على الرياضة والعمل على تفريغ طاقاتهم، أُقيمت دورة كرويّة برعاية منظمة share وبالتنسيق مع المجلس الرياضي بإقليم الجزيرة، وذلك على مدار أربعة أيام على أرضية ملعب مجمّع القلعة الرياضي الكائن قبل مدخل قرية هيمو.

البطولة استهدفت الأعمار من ٨ إلى ١٢ سنة للذكور، أما للإناث فقد كانت من عمر ١٢ إلى ١٥ سنة، وشارك فيها ستة فرق للذكور وستة للإناث، وقسّموا على مجموعتين، وتأهّل للدور نصف النهائي من كل مجموعة أصحاب المركزين الأوّل والثاني.

فرق الذكور:

المجموعة الأولى: بابل ـ بارتيزان ـ قنديل.

المجموعة الثانية: قامشلو ـ إيلا ـ جين سبور.

فرق الإناث:

المجموعة الأولى: بابل ـ بارتيزان ـ أربيل.

المجموعة الثانية: واشوكاني ـ قنديل ـ بيمان.

وبعد نهاية منافسات الدور الأول والنصف النهائي، وصل كلاً من فريقي إيلا وجين سبور للمباراة النهائية للذكور.

وكانت المباراة ندّية في شوطها الأول مع أفضلية نسبية لفريق إيلا، وناب القائم عن إحدى الكرات ومنعها من الوصول للشباك وحرم فريق إيلا من التقدّم بالنتيجة، وفي الشوط الثاني قام فريق جين سبور بالضغط على مرمى فريق إيلا واستطاع الوصول للشباك وتسجيل هدفه الأول في المباراة، بعدها حاول فريق إيلا الوصول للتعادل على الأقل، ولكنه لم يُفلح بالوصول للشباك ولتنتهي المباراة بهدف دون رد لفريق جين سبور، وتوّج بلقب الدورة.

أما على صعيد الإناث، فقد وصل للمباراة النهائية كلاً من فريقي أربيل وبيمان، وكان الأداء والنتيجة سلبية في المباراة بوقتها الأصلي، ليذهب الفريقين إلى ركلات الترجيح، والتي حُسّمت لمصلحة فريق أربيل بنتيجة ٣-٠، وبعدها بدأت مراسم التتويج، وتم تكريم الفرق التي حصلت على المركزين الأول والثاني لفئتي الذكور والإناث، بالكؤوس والميداليات وجوائز رمزية أخرى من قبل أعضاء المنظمة.

وبحسب الإداريات والإداريين في المنظمة أن الدورة جاءت للعمل على تشجيع الفئات العمرية على ممارسة الرياضة، وزيادة الوعي لدى الفئات المجتمعية المختلفة عن فوائد الرياضة وأهميتها بالإضافة إلى تحفيزهم على لعب الرياضة وممارستها، ودامت البطولة لأربعة أيام متتالية، وذلك على أرضية ملعب مجمع القلعة الرياضي قبل مدخل قرية هيمو بالقرب من مدينة قامشلو.

تحديد آليّة الدور النهائي لدوري الكرة الطائرة للرجال في إقليم الجزيرة

روناهي/قامشلو ـ عُقِد مؤخراً اجتماع في مقر المجلس الرياضي الواقع بمدينة قامشلو، وجمع رئيس مكتب الألعاب الجماعية في المجلس الرياضي مع ممثلين عن أندية إقليم الجزيرة للكرة الطائرة للرجال، وبعد نقاشات تم الاتفاق على آلية الدور النهائي، وتم تصنيف الأندية كدرجة أولى وأخرى كدرجة ثانية.

وانطلقت بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٢ منافسات دوري الرجال للكرة الطائرة في إقليم الجزيرة بمشاركة عشرة فرق قسّمت على مجموعتين:

المجموعة الأولى: الآسايش - جودي - الصناديد - الأخوة - آليان.

المجموعة الثانية: سردم - شبيبة الحسكة - الاتحاد - جوانن باز - آشتي.

وكانت منافسات مرحلة الإياب من دوري الكرة الطائرة للرجال لأندية إقليم الجزيرة لعام ٢٠٢٣، قد انتهت بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٨، وذلك بعد لعب خمس جولات إياباً، ومثلها ذهاباً، وعليه تأهلت أربعة أندية من دور المجموعات إلى الدور النهائي من الدوري.

والدوري كان تصنيفي بعد إلغاء التصنيف السابق العام الماضي ٢٠٢٢، بقرار من الاتحاد الرياضي المجلس الرياضي حالياً، وذلك بعد تناقص عدد الأندية التي تنشط في هذه اللعبة التي تعتبر الثانية من حيث الجماهيرية بالمنطقة.

وعليه تم تصنيف ستة أندية كدرجة أولى وهي:

سردم ـ الآسايش ـ الصناديد ـ آشتي ـ جودي ـ جوانن باز.

أما الأندية التي صُنفت كدرجة ثانية فهي:

آليان ـ الأخوة ـ الاتحاد ـ شبيبة الحسكة.

بينما الأندية التي حازت على المركزين الأول والثاني من المجموعتين وهي الآسايش والصناديد وسردم وآشتي، فسوف تلعب الدور النهائي بنظام الدوري وستلعب جميع الأندية مع بعضها البعض، وبالاتفاق مع هذه الأندية ستكون عبر مرحلتين ذهاباً وإياباً، وأكبر حاصل على العدد من النقاط سوف يتوّج بطلاً لدوري الرجال لعام ٢٠٢٣.

من جانبه نوّه المجلس الرياضي بإقليم الجزيرة أن مباريات الدور النهائي ستقام في صالة قامشلو الرياضية في حال جاهزيتها، وقد وصلت عملية تأهيلها إلى مراحلها الأخيرة، وهي وضع الأرضية للصالة، ولكن لم يُحدد بعد أي موعد لوضعها بالخدمة بشكلٍ رسمي، ولذلك في حال أصبحت جاهزة فستقام المباريات في هذه الصالة، وفي حال لم تكن جاهزة فسوف تلعب المباريات في صالات رميلان وتربه سبيه وعامودا،

وكما نذكركم بترتيب المجموعتين الأولى والثانية بعد انتهاء دور المجموعات لدوري الكرة الطائرة للرجال في إقليم الجزيرة،

المجموعة الأولى:

١ـ الآسايش ٢٣ نقطة،

٢ـ الصناديد ١٨ نقطة،

٣ـ جودي ١٢ نقطة،

٤ـ آليان ٤ نقاط،

٥ـ الأخوة ٣ نقاط،

المجموعة الثانية:

١ـ سردم ٢٤ نقطة،

٢ـ آشتي ١٨ نقطة،

٣ـ جوانن باز ١٢ نقطة،

٤ـ الاتحاد ٦ نقاط،

٥ـ شبيبة الحسكة ٠ نقطة،

سيدات المغرب لكرة القدم يدخلنَ التاريخ

روناهي/ قامشلو ـ دخلت سيدات المنتخب المغربي لكرة القدم التاريخ بعد تأهلهن لدور ثمن النهائي من مونديال كأس العالم للسيدات ٢٠٢٣، المُقام حالياً في كلاً من أستراليا ونيوزيلاندا وذلك بعد فوزهن على سيدات منتخب كولومبيا بهدف دون رد.

ونجح المنتخب المغربي في إثبات قدرة الدوريات العربية النسائية على مقارعة المنتخبات العالمية، من خلال لاعباته اللاتي أصبحن خير سفير لتلك البطولات.

ورغم الخسارة القاسية لسيدات المغرب في مباراتهن الأولى مع سيدات ألمانيا بسداسية نظيفة، إلا أنهن لم يستسلمن وحققنَ الفوز في المباراة الثانية على سيدات كوريا الجنوبية بهدف دون رد، ليمتلكن الأمل بالصعود للدور ثمن النهائي، وترتب عليهن الفوز في مباراتهن مع سيدات كولومبيا وكان لهن ذلك.

وشهدت قائمة المغرب، بقيادة المدرب الفرنسي رينالد بيدروس، تواجد ١٣ لاعبة يحترفن في أوروبا، وفي مقدمتهن مهاجمة توتنهام، روزيلا أيان.

لكن قوة المنتخب المغربي تكمن في لاعبات الدوريات العربية، اللاتي شكلنَ العمود الفقري لخطة بيدروس (٤-٤-٢) التي أظهرت قوتها في مباراتي كوريا الجنوبية وكولومبيا بعد الخسارة القاسية من ألمانيا.

وبرز اسم نجمة الدوري السعودي الممتاز للسيدات، المهاجمة ابتسام جرايدي من الأهلي، والتي كانت القلب النابض لمنتخب بلادها، بسبب تعدّد أدوارها الدفاعية والهجومية،

وتمكنت سفيرة الدوري السعودي من لعب دور بناء الهجمات من الخلف بسبب كثرة عودتها للمساندة الدفاعية، بجانب قيامها بالضغط على حامل الكرة من دفاع كولومبيا، مع خوض صراع افتكاك الكرة من خط وسط الخصم،

ووضعت لاعبة الأهلي السعودي، ابتسام جرايدي، بصمة تاريخية بأنّ تكون أول مغربية وعربية تسجل هدفاً في كأس العالم للسيدات، وكان ذلك في مرمى كوريا الجنوبية،

وعلى صعيد العمود الفقري للمنتخب المغربي، فقد وضعت لاعبات الدوري المغربي، كلمتهن من حراسة المرمى مروراً بالدفاع والوسط والهجوم، بفضل الانسجام بين اللاعبات لتواجدهن في فريق واحد وهو الجيش الملكي،

وكانت قائدة المنتخب المغربي، لاعبة الوسط غزلان الشباك، مصدر قوة لمركز الوسط، عبر الربط بين المساندة الدفاعية والهجومية، لتكون أكبر دعم للجناح الأيسر فاطمة تاكناوت، وهي زميلتها أيضاً في الجيش الملكي،

واحتل المنتخب المغربي المركز الثاني بست نقاط وبفارق الأهداف عن المتصدّر كولومبيا،

وفي دور ثمن نهائي البطولة، ستكون سيدات المغرب في مواجهة سيدات فرنسا، وذلك يوم ٨ آب الجاري، على ملعب إستاد هيندمارش،

رداً على سياسة الحرب الخاصة.. حملة «لا للمخدرات، نعم للحياة» في الشهباء تواصل فعالياتها..

الشهباء/ فريدة عمر ـ أطلقت هيئة الشباب والرياضة، وهيئة الصحة لمقاطعة عفرين والشهباء، حملة "لا للمخدرات، نعم للحياة"، رداً على سياسات الحرب الخاصة، المتبعة من قبل الدول المهيمنة عبر أجنداتها، لكسر إرادة المجتمع واستهداف الشباب على وجه الخصوص، من خلال سلسلة من الفعاليات والنشاطات التوعوية.

أمينة حاج عبدو

عليا محمد

وتستمر القوى المهيمنة، عبر أجنداتها كافة، بشن حربها على المجتمع، واستهداف نواته، مستخدمة في ذلك وسائلها كافة، ولم تكتف بالدمار والخراب، وإنَّما استخدمت الحرب الأكثر دماراً وهلاكاً «الحرب الخاصة، أو ما يسمى بالحرب «النفسية، أو الباردة»، والعديد من التسميات الأخرى، لأنَّها تستهدف النفس البشريَّة بشكل مباشر، وتعتمد في وسائلها على ثالوث الجنس، الفن، والرياضة، ولعلَّ أكثر الفئات المستهدفة هي المرأة، والفئة الشابة، حيث تعتمد القوى المعادية باستهداف مكتسبات ثورة روج آفا في أي فرصة سنحت لها، وعلى الرغم من الهجمات المستمرة، والحصار الحكومي على المنطقة، إلاَّ أنَّ الأجندات التي تعمل لصالح العدو تعمل وعبر خطط منهجة بنشر المواد المخدرة بين صفوف المجتمع، ولمحاربة ذلك أطلقت هيئة الشباب والرياضة، وهيئة الصحة لمقاطعة عفرين والشهباء حملة تحت شعار «لا للمخدرات، نعم للحياة»، بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٧.

هدف الحملة وبرنامجها

وعلى هامش ذلك، تحدَّثت لصحيفتنا «روناهي»، الرئيسة المشتركة لهيئة الصحة لمقاطعة عفرين والشهباء «عليا محمد»، عن الهدف من إطلاق هذه الحملة: «تشهد مناطقنا، حالة من الهجمات المستمرة من قبل المحتل التركي ومرتزقته، عبر وسائله كافة في استهداف مكتسبات الثورة، واستهداف مباشر لإرادة الشعوب، وعمادها المرأة والفئة الشابة، عبر حملات الحرب الخاصة، والتشويق للهجرة وإبعادهم عن جوهرهم الحقيقي والانتماء للوطن، إضافةً، لنشر المواد المخدرة بين صفوف الشباب، لذلك ارتأينا نحن كجهة تنظيمية معنية بتلك الأمور، بالتنسيق مع هيئة الشباب، لإطلاق حملة توعوية للحد من الظواهر الدخيلة على مجتمعنا، ولعدم السماح بأي أجندة من التلاعب بنواة المجتمع والتعدّي على قيمه ومبادئه».

وأفصحت عليا عن برنامج الحملة: «بدأت الحملة، بالتنسيق مع لجان الصحة والشبيبة كافة ضمن المجالس والكومينات، وانطلقت فعالياتها بتاريخ ٢٧ من شهر تموز المنصرم، عن طريق توزيع بروشورات في عموم المنطقة، بالإضافة للتحضير لسلسلة من الاجتماعات والندوات، التي سيتم إعطاؤها من قبل أخصائيين وأطباء، للتعريف عن أضرار المواد المخدرة على صحة الإنسان، وكيفية الوقاية منها، ناهيك عن تنظيم فعاليات رياضية للتركيز على أهمية الصحة البدنية، حيث أنَّ حملتنا ستكون حملة طويلة لنستطيع جني نتائج أفضل وإمكانية التصدي لهذه المخططات».

الوعي الإيديولوجي ضرورة لإفشال المخططات

من جانب آخر، أشارت الرئيسة المشتركة لهيئة الشباب والرياضة لمقاطعة عفرين والشهباء «أمينة حاج عبدو» على أهميَّة الوعي الإيديولوجي، وبرامجهم في تمكين الفئة الشابة؛ «إنَّ التنظيم وفق فكر ومبدأ ديمقراطي، يحفِّز الفئة الشابة على تنمية قدراتهم، بعيداً عن استغلالهم، أصبح ضرورة ملحة في الفترة التي نمر بها، حيث تعمل القوى الرأسمالية وبكل أدواتها، إلى إفراغ الشباب من محتواهم وجوهرهم الحقيقي، وجعلهم روبوتات، ويعملون على حصر أفكاره بين كيفية إشباع الغريزة الجنسية، وجعل المرأة سلعة وأداة لإشباع تلك الغريزة، وعليه نعمل نحن كجهة معنية ومسؤولة عن تنظيم هذه الفئة، عن تكثيف الحملات التوعوية والدورات الفكرية التي من شأنها أن تعمق الوعي الإيديولوجي، لأنها السبيل الوحيد لإفشال مخططات الحرب الخاصة».

التعاون والتكاتف لمكافحة المخدرات

وناشدت الرئيسة المشتركة لهيئة الشباب والرياضة لمقاطعة عفرين والشهباء «أمينة حاج عبدو» في ختام حديثها، التنظيمات والحركات الشبابية والنسائية، وأفراد المجتمع، للتعاون معاً لمكافحة نشر المخدرات؛ «إنَّ حماية مستقبل الشباب وحياتهم، واجب علينا جميعاً، فالمخدرات تنهي حياة الشباب والأطفال، لذلك نناشد جميع الجهات المعنية، والحركات الشبابية والنسائية على وجه الخصوص، بذل المزيد من الجهود، والعمل لمكافحة المخدرات ومنع نشرها بين المجتمع، لما لها من أضرار جسدية، ونفسية تقتل الحياة، ولنكن معاً من أجل بناء مجتمع سليم وصحي».

رغم قساوة الظروف.. شباب يرفضون التخلي عن الوطن

أحمد تاج الدين

محمد قاسم

جل آغا/ أمل محمد ـ أكد شبيبة جل آغا أن الهجرة من الوطن هي حرب خاصة ممارسة من قبل المحتل التركي لإفراغ المنطقة من ساكنيها وتغيير ديمغرافية المنطقة، وأشاروا إلى أنهم متشبثون بأرضهم بالرغم من الظروف الصعبة التي مرت عليهم في الآونة الأخيرة.

بالرغم من الظروف التي تمر بها مناطق شمال وشرق سوريا، إلا أن هناك نسبة كبيرة لا تزال ترفض الهجرة، والتخلي عن الوطن، وبصدد هذا الموضوع التقت صحيفتنا «روناهي» بعدد من الشبان اليافعين، حيث أكد الشاب «محمد قاسم» من سكان قرية «ديرو كفنك»، التابعة لناحية جل آغا: «نعلم جميعاً بأن وضع مناطقنا غير مستقر، بسبب الهجمات المستمرة من قبل دولة الاحتلال التركي، والأوضاع الاقتصادية، ولكن الهجرة ليست حلاً»، مضيفاً: «لقد نشأنا وترعرعنا هنا، ومن واجبنا أن نبقى في بلادنا ونحميها».

طريق الموت ومستقبل مجهول

وتابع: «تسعى تركيا الفاشية، إلى إفراغ المنطقة من قاطنيها، عبر استهدافاتها وهجماتها المستمرة، فيجب ألا نسمح بذلك، طريق الهجرة غير آمنة، وفقد الآلاف حياتهم على هذه الطرق، حيث عاد الكثير من الشباب محملين على الأكتاف داخل التوابيت».

وأضاف: «فبلاد الغرب وأوروبا ليست جنة كما يُشاع عنها، هنالك مستقبل مجهول يحدق بكل من هاجر إلى تلك البلاد». وفي السياق ذاته قال الشاب «أحمد تاج الدين»: «أنا متأكد بأن الوضع لن يبقى كما هو عليه اليوم، وسنتمكن من تجاوز هذه المحنة، فعلينا التحلي بالصبر».

وأضاف: لقد سنحت لي الفرصة للهجرة عدة مرات، لكنني لن أتخلى عن عائلتي، التي ترعرعت وكبرت فيها، ولا عن أرضي التي احتوتني واحتضنتني إلى يومي هذا».

وأشار، إلى أن هناك الآلاف من الشباب، الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الوطن، وعلى الجميع احترام تضحياتهم؛ «هناك فرق بين من ضحى بجسده، وروحه في سبيل بلاده، وبين من تخلى عن كل شيء وترك أرضه، ورفض مد يد العون لانتشال بلاده مما هي فيه، فشهداؤنا ضحوا بأرواحهم في سبيل أن نعيش حياة كريمة، وعلينا البقاء هنا لتحقيق حلمهم ومواصلة دربهم».

وتابع تاج الدين: «هنا أرضنا وأهلنا، ولغتنا وديننا، وتقاليدنا، بعكس بلاد الغربة، فنحن أصحاب الأرض والهوية، وأتمنى أن يعود كل من هجر واغترب، لتعود بلادنا كما كانت في السابق».

يداً بيد

وأنهى "تاج الدين" حديثه؛ « للهجرة نتائج سلبية على بلدنا، فلن تتطور بلد، وأكثر من نصف سكانها قد تخلت عنها، صحيحٌ أن الظروف التي نمر بها صعبة جداً، ولكن بالإرادة والإصرار والوقوف مع بعضنا سنتمكن من مجابهتها».

طبيب روناهي

ارتفاع نسبة الكرياتينين بالدم.. الأسباب والأعراض

د. هاكوب قرنفليان

الكرياتينين، هو مركب طبيعي تنتجه العضلات في الجسم، ويتم التخلص منه عن طريق الكليتين، ويتراكم الكرياتينين في الدم لعدة أسباب.

أعراض ارتفاع نسبة الكرياتينين في الدم

ـ تورم الجسم.
ـ الشعور بالتعب.
ـ تغير في عدد مرات التبول.
ـ غثيان.
ـ فقدان الشهية.

أسباب ارتفاع نسبة الكرياتينين في الدم

ـ إصابة الكلى بعدوى.
ـ وجود حصى الكلى، ما يؤدي إلى إغلاق المسالك البولية.
ـ فشل كلوي.
ـ التهاب كبيبات الكلى، وهو التهاب في الجزء المسؤول عن فلترة الدم.

أسباب أخرى غير متعلقة بأمراض الكلى، مثل: «الجفاف، أو تناول كميات كبيرة من البروتين، أو مكملاته، أو ممارسة تمارين رياضية عالية الكثافة».

الوقاية من ارتفاع نسبة الكرياتينين في الدم

١ـ تقليل تناول البروتين: إن تناول اللحوم الحمراء المطبوخة قد يرفع مستويات الكرياتينين، لأن اللحوم الحمراء هي نسيج عضلي يحتوي على الكرياتين، حيث يتحلل الكرياتين إلى الكرياتينين عند طبخ اللحوم، لذلك فإن تناول اللحوم الحمراء يرفع من نسبة الكرياتينين في الدم.

٢ـ زيادة تناول الألياف: يمكن إمداد الجسم بالألياف عن طريق تناول الفواكه والخضروات والحبوب والبقوليات، للألياف تأثير على نسبة الكرياتينين في الدم.

٣ـ تقليل تناول الملح: يُساهم الإكثار في استهلاك الملح في ارتفاع ضغط الدم؛ مما يؤثر سلبًا على نسبة الكرياتينين في الدم، وكذلك يُنصح بتجنّب الأطعمة المصنعة، لأنها تحتوي على تراكيز عالية من الصوديوم والفوسفور الذي قد تسبب مشكلات في الكلى مما يؤثر على نسبة الكرياتينين في الدم.

٤ـ تجنب الجفاف: يمكن أن يُساهم الجفاف في ارتفاع نسبة الكرياتينين في الدم، ومن علامات الجفاف العطش والتعب والدوخة، ويمكن أن يؤدي الجفاف الشديد إلى مضاعفات خطيرة قد تهدد الحياة نتيجة لإجهاد القلب والأوعية الدموية.

فإذا لاحظت تعرض جسمك للجفاف بشكل مستمر احرص على مراجعة الطبيب للتأكد من سلامة الكلى.

وإذا كنت مصابًا بأحد أمراض الكلى تواصل مع طبيبك لتحديد كمية الماء والسوائل المسموح لك أن تشربها خلال اليوم.

وحدات حماية الشعب والإدارة الذاتية: الشهادة طريقنا والانتقام هدفنا

روناهي/ قامشلو ـ استكمالاً لهجماتها المستمرة على مناطق شمال وشرق سوريا، برّاً وجوّاً، استهدفت مُسيّرة تابعة لدولة الاحتلال التركي، مساء يوم الخميس الثالث من آب المصادف للذكرى التاسعة لمجازر داعش في شنكال، استشهد على إثرها أربعة مقاتلين، وأصيب اثنان بجروح، وهذا أن دلّ على شيء إنما يدلُّ على أن هذه الهجمات تأتي رداً على الانتصار التاريخي على داعش، لتؤكد أن دولة الاحتلال التركي هي الداعم الأساسي للمرتزقة، وهي تحاول بشتى الوسائل الممكنة إعادة إحيائها.

وحول ذلك، أصدر المركز الإعلامي لوحدات حماية الشعب، بياناً قال فيه: "في الثالث من آب، المصادف للذكرى التاسعة لمجزرة شنكال التي ارتكبتها مرتزقة داعش، استهدفت الفاشية التركية أربع من مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية وهم ديار، وكرزان، وهيوا وأورهان، وعلى أثر ذلك ارتقوا إلى مرتبة الشهادة، دولة الاحتلال التركي حَاول من خلال هجومها الانتقام لهزيمة داعش في شنكال وروج آفا".

وعاهدت وحدات حماية الشعب في ختام بيانها الرفاق الأربعة الأبطال بالانتقام لهم، والسير على خُطاهم لبناء مستقبل حرٍ لشعوب المنطقة.

يُذكر أن القيادي آرام حلكو؛ كان قد ضحى بأجزاء من جسده على خلفيّة محاربة مرتزقة داعش، وكذلك رفاقه الآخرين كان لهم دور في الدفاع عن الايزيديين وتحريرهم، ومساهمتهم بصنع حياة حرة كريمة تَليق بأبناء المجتمع الإيزيدي.

وفي ذات السياق، أصدرت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، بياناً كتابياً، جاء فيه: "في عدوان آخر وعلى مرأى العالم قامت الدولة التركية باستهداف الطريق المؤدي لقامشلو، مما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى، هذه السلسلة من الهجمات، تدل على مساعٍ واضحة لتشتيت الانتباه والتركيز عَلى محاربة خلايا داعش بالدرجة الأولى، ومحاولة تحقيق الرغبة التركية في ضرب الاستقرار في مناطقنا".

وفي نهاية البيان، تقدّمت الإدارة الذاتية بخالص العزاء لذوي الشهداء، وتمنت الشفاء العاجل للجرحى، وأكدت على الاستمرار خلف نهج الشهداء لحماية المكتسبات والدفاع عن شعوب المنطقة وبناء مستقبل مشرق لهم.

والجدير بالذكر أنه سبق وأعلنت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا عن ضرورة وجود مواقف واضحة لقوى التحالف الدولي والأطراف الضامنة لوقف إطلاق النار العمل على إيقاف هذه الهجمات ضد أبناء شعبنا ومناضلي الحرب ضد الإرهاب والتطرّف، وأكدت بأن أمن شعوب المنطقة أولوية قصوى بالنسبة لهم.

السلطات التركيّة رحّلت ٦٠ سورياً بينهم نساء وأطفال إلى كري سبي

مركز الأخبار- رحّلت السلطات التركيّة بشكلٍ قسري نحو ٦٠ سورياً بينهم ٣٠ امرأة وعشرة أطفال من أراضيها إلى مدينة كري سبي، استكمالاً لمشروع التغيير الديمغرافي في شمال وشرق سوريا، حيث تعمل على نقل السوريين من مختلف المحافظات إلى ريف الرقة، التي تعد مناطق معزولة عن بقية مناطق المرتزقة.

ووفقاً للمصادر تم توطين المُرحلين في مدارس كري سبي، لحين تأمين منازل لهم أو نقلهم إلى وجهة أخرى، بدورها عملت المجموعات الموالية لتركيا على استجوابهم والتحقيق معهم لمعرفة أسباب الترحيل.

وتستمر معاناة السوريين بعد ترحيلهم إلى المناطق الخاضعة لنفوذ جيش الاحتلال ومرتزقته، وسط استمرار السلطات التركية في عمليات الترحيل القسري، تنفيذاً لسياستها الهادفة إلى توطين المرحّلين في المجمعات التي شيّدت في تلك المناطق، تحت مسمى العودة الآمنة، لاستمرار إحداث تغيير ديموغرافي في المنطقة.

ووفقاً لمصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن من بين المُرحلين مجموعة من الشبان جرى ترحيلهم دون عائلاتهم، إلى منطقة كري سبي، وهم ينحدرون من قرية السفيرة بريف حلب، وسط استمرار معاناتهم الإنسانية، لعدم قدرتهم العودة إلى مناطقهم، كونهم لا يملكون البطاقة الشخصيّة، وبالتوازي مع ذلك، تعرّض ثلاثة شبان من اللاجئين السوريين، بعد عبورهم الحدود باتجاه الأراضي السوريّة للاعتقال من قبل المرتزقة بغرض الحصول على فدى ماليّة لقاء إطلاق سراحهم.

مواطنو السليمانية يَنتقِدون سياسات الديمقراطي الكردستاني المُنحازة لتركيا

مركز الأخبار - أبدى مواطنو السليمانية قلقهم من السياسة الخاطئة للحزب الديمقراطي الكردستاني في إدارة حكومة باشور كردستان، مبينين إن "فشل العلاقات بين هولير وبغداد والأزمات الحالية هي نتيجة تلك السياسة الخاطئة التي لا تخدم سوى الاحتلال التركي".

وفقاً للاتفاقية التي وقّعت بين الديمقراطي الكردستاني والحكومة العراقيّة، يجب على باشور كردستان تسليم ٤٠٠ ألف برميل من النفط يوميّاً إلى شركة سومر العراقية، كذلك يجب ألا تقترب من آبار النفط في كركوك والموصل، في المقابل ستمنح حكومة العراق ١٢,٢٦٪ من الميزانية لسلطات هولير.

لكن بسبب اتفاق الخمسين عاماً بين حزب الديمقراطي الكردستاني والاحتلال التركي، الذي ينص على تسليم ملف نفط باشور كردستان إلى تركيا، فإن سلطات هولير غير مستعدة لتسليم النفط إلى الحكومة العراقية، وقد تسبب ذلك في فشل العلاقات بين هولير وبغداد، وأكثر من يعاني من هذه السياسة هم مواطنو باشور الذين لا يتقاضون رواتبهم إلا كل شهرين مرة.

حول ذلك عبّر مواطنون من مدينة السليمانية، لروج نيوز عن سخطهم من سياسات تلك السلطة ضد الشعب، حيث صرّح المواطن صديق محمد، أن سلطات هولير تتقاعس عن خدمة الشعب منذ أكثر من ٣٠ عاماً، مشيراً إلى أن تلك السلطة عادت لتكون مركز مصالح الدول الأخرى، لذا فهي لا تمثل الشعب بل تقوم باضطهاده، لذا يجب على الشعب مناهضة هذه الحكومة والقيام في وجهها للحصول على حقوقهم كاملةً.

وأفاد العضو في جمعية البيشمركة القدامى، المواطن آكو كركوكي، بقوله: "إن "سلطات هولير فاسدة، ليس لها سلطة ولم تنجح في علاقاتها مع حكومة العراق، والسبب في ذلك فساد المسؤولين وعدم خدمة مواطني باشور كردستان".

وأشار كركوكي، إلى أن تلك السلطة وضعت يدها على رواتب الموظفين، وخبز المواطنين مما أدى إلى ارتفاع الأسعار في السوق بعد أن وضعت النفط بيد دولة الاحتلال التركي.

كما انتقدت المواطنة نيها سيلمان، السياسة الخاطئة والمنحازة لحزب الديمقراطي الكردستاني حيال تركيا، وقالت: إن سلطة هولير تعمل فقط لمصلحتها الخاصة ولا تعمل من أجل مصلحة الشعب أبداً.

ومن الجدير بالذكر أنه في عام ٢٠١٣، وقعت سلطات الحزب الديمقراطي الكردستاني، اتفاقية سريّة مدتها ٥٠ عاماً مع تركيا، نقلت بموجبها ملف النفط في باشور كردستان إلى دولة الاحتلال التركي، حيث كانت بداية لأزمات كبرى وكان المواطنون في باشور أولى ضحاياها.

السعودية توقِف ترميم سفارتها في دمشق

مركز الأخبار - أوقفت السعودية ترميم سفارتها في دمشق، ما عزز الأنباء عن تعثر تطبيع العلاقات بين الطرفين، وفقاً لصحيفة المدن.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تُسمّها، أنّ عمليات ترميم مقر السفارة توقفت، دون أن توضح إن كانت عمليات الترميم متوقفة مؤقتاً أو بشكلٍ نهائي.

وسبق هذه الأنباء عدم تسمية الرياض سفيراً لها في دمشق، رغم تعيين سفراء جدد لها في عدد من الدول حول العالم.

لتخالف الرياض بذلك الموعد الذي حددته مصادر مقربة من دمشق لتبادل افتتاح السفارات وتعيين دبلوماسيين، في مطلع حزيران الفائت.

الخارجية الأمريكية تؤكد على رفضها إعادة السورين قسراً

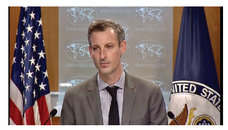

مركز الأخبار - علّق المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، مائيو ميلر، على مشروع ما أسمته تركية "بالعودة الطوعية" لمليون لاجئ سوري إلى المناطق السورية المحتلة، بأنّه يجب أن تكون العودة إلى سوريا لاجئ؛ طوعية وآمنة وكريمة ومستدامة ومنسقة مع المفوضية،

وقال: يجب احترام حقوق جميع السوريين، بما في ذلك حقوق السكن والأرض والملكية لمن بقي في سوريا وللاجئين عنها.

وأضاف المتحدث الأمريكي: نشجع جميع الأطراف على التصرف بطريقة تعزز التعايش السلمي واحترام حقوق الإنسان، وأكد ميلر عدم معارضة بلاده العودة الطوعية الفردية، ورفض الإعادة القسرية للسوريين، مستبعدًا أن تكون الظروف الحالية تسمح بالعودة على نطاق واسع.

الذّاتية والسّيرة في الرّواية

إنّ جغرافيا الأدب جزء من الخريطة الكونية الإنسانية، والرواية منجز حديث من تشكّلات هذا الأدب المعرفي، وإذا ما اعتبرنا أنّ الرّواية فنّ محض فإن هناك الكثير من التّصوّرات الذهنيّة، والأماكن التي تحيلنا إلى الوقوف عند مسارها وأماكن وصولها.

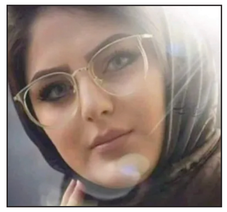

رما آل كلزلي
(أديبة سعودية)

فالرّواية عالَم متكامل يشيّده مؤلّفه، بدقّة مهندس خبير، فيناسق بين أبنيته، ويخلق شخصيّاته التي تتّسق مع الأحداث الحركية عبر حبكته، ويناسب بينها حسب رؤاه وأفكاره لتكون الشّخصيّة أكبر وأعمق من مجرّد موضوعة، فهي إمّا تفتح أبوابًا للتأمّلات الفكريّة في رحلة إلى المستقبل، وهذا يحتاجه الإنسان بين الحين والآخر للعودة إلى ذاته، وإمّا أن تكون الرّواية باعثًا إلى البحث في التاريخ، الذي يشكل جذوره فيربطه بالماضي بصورة أو بأخرى، وبهذا يكون الإنسان عبر الرّوايات حلقة وصل بين التاريخ والمستقبل كغصن يرتبط بجذوره ويحمل أوراقًا يانعة خضراء.

وإنّ أيّ عمل روائي لا ينشّط التأويل والخيال لقارئه ويدخله قسرًا في متاهاته، إنّما هو عملٌ ضحلٌ لا يغري صغار المبتدئين في العوم، كما يقول بيرس "يجب أن تترك العلامة لمؤولها مهمّة تجهيزها بجزء من معناها"، وهذا يعني أنّ كل نصّ أدبي أو عمل فني يجب أن يكون آلة لتوليد المعنى لينتج عنه مستويات متعدّدة في القراءة والتّأويل سواء على مستوى الأحداث، أو الشّخصيّات، وقلّما نجد شخصيّة استقلّت بعوالمها فغادرت دفّتي الرّواية لتحيا في ذاكرة الأدب العربي مثل شخصيّة "سي السيّد " لدى نجيب محفوظ في ثلاثيّته، أو الطّيب صالح في «موسم الهجرة إلى الشمال».

والمتتبع لمسيرة الرواية العربية وتشكلاتها يجدأنّ التّاريخ الاجتماعي للرّواية يُعدُّ نصّا متعدد المستويات خضع لأيديولوجيات متنوّعة منذ بداياته. فظهرت الرّواية في القرن الماضي وكأنّها خطاب أدبي يثبت مرتكزات الواقع السّياسي، واتخذت شكل البطل بثلاثة نماذج، الشاب المناضل التنويري الذي يدعو للتحرّر الوطني خلال فترات الاستعمار كبطل ينتمي للمستقبل، ونموذج البطل الإيجابي الذي سلك دروب الرّواية الواقعيّة في الحياة من خلال تعزيز القيم وإدراك معاني الإنسانيّة فيها، والنموذج الأخير هو البطل المغترب الذي عبّر عن إخفاقات المجتمع في تأخّره وعدم مواكبته ركب الحداثة الذي جعله معزولًا يرثي زمنه.

ومع خَوّلات المجتمع العربي وفي ظلّ آثار الكولينيالية ثم الحروب التي عاصرها، والانفتاح الحضاري في بعض الدّول لمواكبة الحداثة، مرورًا بزمن العزلة الذي صاحب انتشار حالة كورونا نجد أن النموذج الرّوائي بدأ يمضي في طريق مختلف، فلم يعُد البطل النموذج هو الحدث الأهم، إمّا آثار الأحداث والحروب وويلاتها والخيبات نتيجة عدم التوافق الفكري كانت البطولة والحدث معًا، لتكون صفعة جديدة للمجتمع على مستوى الأفكار والمعتقدات تلتمس مستوجبات الحداثة، وصيرورة المابعديات، فحتّم وجود رواية متمركزة حول الذّات، تسقط الهمّ الجمعي لصالح الفردانيات؛ ما جعل انفتاح الرواية يتمثل بسرد الذّات، ولا يحمل همّ المثاليّة والبطولات التي غادرت الساحة أو تظهر على استحياء، وبهذا التشكّل اقتربت الرّواية من مسارين أولّهما الحقيقة حسب النظرية الأجناسية للكتابة الذّاتيّة، بأن يقول الحق كلّ الحق كمبدأ عام، والثاني عبر تزييف الأهواء وانتقام المؤلف لنفسه، كمحاولة لردم هوّة النسيان،

فالكتابة الذّاتيّة في الأغلب هي كتابة خاضعة للتحقيق، بينما المتخيّل الروائي لا سند له، كل ما عليه هو تفعيل الرّموز والأقنعة، يعود فيها المؤلف إلى تفاصيل حياته، والعودة إلى الطّفولة وهناك ما يُبتكَر أكثر من استعادته، فتظل الحقيقة نسبيّة بلا شهادة ولا توثيق، وقد لا تكون كتابة السيرة الذّاتية اعتبارية بالمفهوم التقليدي، لكنها تجنح إلى تأسيس حالة يتزامن فيها مع خط سيرها حوادث مؤثّرة فيها يخصّها بالوصف الزماني والمكاني كأبعاد أصيلة لها.

في الكتابة الذّاتيّة قد يبدأ الروائي بنيّة حسنة فيكتب نفسه، حتّى يظهر ما يحول إلى الوصول للحقيقة وهذا يُعدُّ عائقًا، فتظل إثارة ذاكرة الروائي بمثابة رمي حجر في بركة النّفس الرّاكدة، لاستخراج جوهر كلّ الأشياء فقط، من دون توثيق،

ولو طرحنا سؤالًا: إلى أيّ مدى من الممكن أن تكون المذكّرات صادقة وهل الرّغبة في الالتزام تجعل النّص أكثر تعقيدًا، وماذا عن تعالق السيرة بفنون أخرى وانتمائها الفنّي؟ فمن الممكن أن تكون الإجابة أنه لا يمكن بأيّ صورة قول الحقيقة كاملة، إلاّ في عمل متخيّل، والقارئ الفعلي معني بالحقيقي سواء كان عبر أشخاص حقيقيين أو متخيلين،

الأمر الذي يجعل نضارة الرّواية تتأثر بالحياة الباهتة التي يعيشها الروائي العربي، فيقوّض الحقائق، بحيث لا تكون مطلقة، ويتحوّل إلى مجرد ناسخ لتمظهراته الشّخصيّة، ويبث خلالها التفاعلات بين الأدب والحياة وارتباط الأنا بواقعها وخَويلها إلى واقعة ورقيّة،

إنّ أكبر النّصوص الرّوائية هي التي تمنحنا قراءة مفتوحة لتأويلات متجدّدة بتجدّد الزّمن وتنوّع القراء، وفي النّهاية إذا كانت القراءة عملًا مُتقنًا فإنّ الكتابة تفكير مخصّص في قارئ نموذجي تتوافق موسوعيته الفكريّة مع موسوعة النّص الروائي ليقدّم عملًا يتماشى مع جغرافيا الرواية، وخَوّلات المجتمع العربي بكل فئاته،

هل هو قدر ميرزو ألا يكون في البيت في ذلك الوقت؟!

حسين عمر

شد رحاله مع الموجة البشرية الهادرة، التي بدأت تزحف نحو بر النجاة، توقف عقله عن العمل، مشى مع الناس دون أن يفكر إلى أين، غريزة البقاء هي التي تدفعه، ينظر إلى الذي أمامه ويتبعه دون تفكير، أصوات الأطفال والنساء وبكاؤهم تختلط مع رشقات مختلفة القوة من الأسلحة التي تقترب أصواتها رويدا "رويدا" وتزداد الانفجارات قوة، ألسنة الدخان الأسود تعلو من الطرف الآخر للمدينة وصيحات التكبير تصطدم، تنزل عليه كالصاعقة يجهش الرجل التسعيني الذي يمشي بجانبه بالبكاء ويستذكر الغزوات والحملات العديدة التي كان شاهداً عليها وأصوات التكبير كانت تسبقها كلها، التفت التسعيني إلى ميرزو:

إنهم هم، هذه شعاراتهم التي تدعو إلى إبادتنا، إنهم هم، لن يتركوا أحدا منا حياً إذا وصلوا إلينا،

أيقظت أقوال الرجل التسعيني ميرزو من غفلته، نظر حوله، تذكر زوجته وأولاده، وبدأ يركض بين الناس ينظر هنا وهناك، يدفع الناس من أمامه يتنقل بينهم وينادي بأعلى صوته: كليزَر كليزر، استطاعت أغلبيه الناس تخطي الوادي والتسلق للوصول إلى قمة الجبل، كان يقفز من صخرة إلى أخرى ونظره يحوم بحثاً عن عائلته، التقى بأحد جيرانه، سأله؟ كان الرد المقتضب: لا أعرف وسأل الآخر، والآخر، يا إلهي هل ما زالوا داخل المدينة؟! نعم نعم لم يستطع كل الناس الخروج، لم يتمكن الكل من الهروب،

تراءت له كليزَر بين الجموع رمى بنفسه من الصخرة راكضاً باتجاهها، بدأت دقات قلبه تتسارع، مرت صور أطفاله الأربعة في مخيلته، تذكر طفله الصغير الذي لا يتعدى الثمانية أشهر، يا إلهي هل كلهم مع والدتهم وهل عبدال معها، وصل إليها، نظر إليها حضن أولاده،

-أين عبدال،

بكت كليزر بحرقة لم تستطع النظر في عيونه،

صرخ فيها

-أين عبدال، عبدال

بقيت كليزر محطأطئة الراس تبكي بصمت،

أصبحوا بأمان الآن داخل الجبل، دخل مجموعة من الناس الكهف المجاور وقطع أخرون نزولاً إلى الوادي، افترق الناس كل مجموعة اختارت لنفسها وجهة،

التقى ميرزو بأخيه، طلب من زوجته الذهاب معه نحو الغرب،

- وأنت: قالت مستغربة،

-سأبقى إلى أن يحل الليل وأجلب عبدال معي، لن أُحَرك بدونه،

قبل أطفاله الثلاث وودع الجميع والذين أخذوا ينزلون نحو الوادي في طريقهم نحو الغرب، وأخذ يصعد الجبل نحو قمته المشرفة على المدينة،

كانت كليزر تنظر خلفها كل عدة خطوات وهو يبادلها الالتفاتة،

-يا رب ماذا فعلنا، ألسنا عبادك، يا رب، هل خلقتنا لتميتنا بأيدي عبادك،

كانت كليزر تناجي وهي تمشي، تبكي على ابنها وزوجها،

اختفى ميرزو بين الصخور وهم ضاعوا في متاهات الوادي الملتوية،

ما زال الشنكالي ينتظر خلف صخرته المطلة على المدينة لإنقاذ ابنه عبدال، في الليلة الماضية استطاع تأمين قليل من الماء من الجب المطري الموجود في سفح الجبل، شرب وملأ كيساً من النايلون الشفاف الذي وجده في جيبه، بكمية أخرى وعاد إلى موقعه، ينتظر،

في الليلة الماضية، حاول التسلل إلى داره ومع وصوله إلى طرف المدينة ظهرت دورية لداعش انتظر قليلاً، ولكن يبدو إنها سيارة لتوزيع الحراس على مداخل المدينة،، تحرك في اتجاهات مختلفة إلا إنه لم يجد الفرصة للدخول، وقبل بزوغ الفجر اضطر ليعود بإدراجه نحو موقعه في الحصن المنيع الذي احتمى قومه فيه عشرات المرات من الفرمانات، التي كانت تصدر ضدهم من قبل، كذا استحضر ميرزو تاريخ شنكال كما روي له من الرواة الذين حفظوه عن ظهر قلب، حتى أن الكهوف والمغاور والضمم والسفوح ووديان حصنهم جبل شنكال الشامخ يشهد على المآسي والويلات التي عانوها من قبل أقرانهم من البشر، حتى أن كل عوائل شنكال قبل عشرات السنين كان لكل منهم مكانه المعلوم داخل كهوف ووديان وسفوح جبلهم المقاوم وذلك كي يظل لهم ذلك الارتباط بين الجبل والحضر للحماية من القوى الهمجية الجاهلية التي كانت تزحف وتغزو ديارهم، وصل ميرزو إلى قمة الجبل انتقل بعينيه بين شعابه وسفوحه، حاول تخمين مكان تواجد عشرات الآلاف من أبناء قومه الذين لا حول ولا قوة لهم موزعين في ثنايا الجبل والتواءاته، ووديانه وكهوفه،

قال لنفسه: يا ترى أين كليزر الآن، هل استطاعت مع أطفالها الوصول إلى منطقة آمنة،

نظر باتجاه شنكال حيث الخيوط الأولى لأشعة الشمس تشع بنورها في الأرجاء، لم يستطع تعيين موقع داره بين الكتل الطينية المتشابكة، شغله تفكيره بزوجته وأطفاله الأخرين، يبدو أن ميرزو اقتنع باستحالة إمكانية الوصول إلى عبدال، كان يأمل بالعودة سريعاً، ولكن بعد يومين من عدم ظهور "الحماة" وبقاء داعش داخل المدينة فقد ذلك الأمل أيضاً، بقاء طفل ذي ثمانية أشهر حيا معجزة، أو يمكن أن يكون الهمجيون قد دخلوا البيت وعثروا عليه، حاول أن يبعد عن ذهنه فكرة قتلهم له، دارت الدوائر في مخيلته، تذكر أحاديث أبيه عن الفرمانات التي حصلت في عهده، عن قتل عمه وخاله وسبي خالته، تذكر كل ذلك وهو يحاول ايجاد مخرج لوضعه، هل يلتحق بقومه؟ أم يبقى بانتظار معرفة مصير ابنه، وكيف سيتمكن من ذلك و"الحماة" ما زالوا يجهزون أنفسهم،

ميرزو لم يكن حائراً في حياته كما الآن، يتردد بين البقاء والذهاب، بين اللحاق بزوجته وأطفاله ومحاولة إنقاذ عبدال، ماذا سيقول لكليزر عن عبدال، كيف ستستقبله دون عبدال، اهتز كيانه عندما شاهد دخانا أسوداً كثيف يتصاعد من داخل المدنية قبل أن يصل اليه صوت الانفجار الذي هز الأرض من تحته، دفعه الفهر وموجة ضيق النفس التي اجتاحته إلى لطم نفسه، لم يستطع معرفة المكان الذي حصل فيه الانفجار، أكان معبداً، أم مركزاً خدميا، أو دار سكن، اقتنع بان الوصول إلى عبدال لم يعد ممكناً، القى نظرة أخيرة على المدينة التي مازالت موشحة بالسواد، وانحدر نحو الوادي يجر الخطا لمصير مجهول،

مخيم الهول حاضن فكر داعش والخطر المحدق في المستقبل -١-

قامشلو/ دعاء يوسف ـ داعش الذي نشر الظلام والسواد والرعب، في متون تقلبات الأزمة السورية ردحًا من الزمن، دُمِّرت قوته العسكرية القائمة على الترهيب، والقتل والجبروت، وهُزم شر هزيمة في العراق وسوريا، لكن ظلت مخلفاته قائمة، المتمثلة في عوائل، وأسر مرتزقته المعتقلين في "مخيم الهول"، فأصبح المخيم مهداً وتنشئة لامتداد الفكر الإرهابي، يُنشِّأ أطفاله وأشباله، كما يحلو لهم تسميتهم، على فكر داعش وطريقته، حتى غدا خلايا نشطة متشبعة بهذا الفكر، وكأنه متفجرات موقوتة، معلنا عن خطر عظيم يعم العالم إذا ما لم تعالج مشكلة هذا المخيم، خاصة بعد أن شهد في الآونة الأخيرة نشاطاً متزايداً لعائلات مرتزقة داعش، التي تُنبِئ عن إمكانية إحياء داعش مرة أخرى

إرث ثقيل في مساحة صغيرة حوت ويلات تسع سنوات مضت من إجرام مرتزقة داعش، الذين ساموا الناس بالإرهاب والقتل، هو مخيم الهول، الذي ضم بقايا عناصره الإرهابية، وعوائلهم، ليصبح، كما وصفها التحالف الدولي بالقنبلة الموقوتة، التي يخشى العالم انفجارها في أي لحظة.

فمخاطر داعش قد عمت العالم أجمع، وبالرغم من هزيمته والقضاء على عناصره، لكن بعضا من خلاياه النائمة والموزعة وسط وأطراف البادية السورية والعراقية، تحاول الظهور من جديد، مستفيدة من شبكات اتصالاتها الواسعة، وما تمتلكه من أذرع خفية، تتوغل بالخفاء في المنطقة.

وصف المخيم

يقع مخيم الهول في بلدة الهول في سوريا، وتحديداً على مسافة ٤٥ كم إلى الشرق من محافظة الحسكة على الحدود بين سوريا، والعراق، أُنشئ هذا المخيم بواسطة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) في أوائل تسعينات القرن الماضي، لإيواء المهاجرين من العراق، والكويت، ولقد تم استقبال الآلاف من اللاجئين في المخيم،

بعد غزو العراق في عام ٢٠٠٣، حيث أُعيد فتح أبواب المخيم مرة أخرى، إلا أنه مع مرور أربع سنوات تم إغلاقه مجدداً، وبعد الأحداث العسكرية، التي جرت عام ٢٠١٣، وما تلاها، توقف المخيم عن العمل تماماً، وخاصة بعد أن سيطرت مرتزقة «داعش» على جزء من العراق بما فيها الهول، وفي ١٣ تشرين الثاني عام ٢٠١٥ تمكنت الإدارة الذاتية المتمثلة بقوات سوريا الديمقراطية من استعادة بلدة الهول، وتم إعادة تنشيط المخيم مرة أخرى في ٢١ نيسان ٢٠١٦، ليصبح مركز تجمع عوائل مرتزقة داعش، ومجسماً صغيراً لما تسمى بدولة الخلافة، التي يسعى المرتزقة لإنشائها.

ومع سقوط بلدة الباغوز آخر معقل لمرتزقة داعش، حوى المخيم العوائل، التي تم إجلاؤها من المناطق المحررة، ففي عام ٢٠١٩، وصل عدد اللاجئين إلى ما يزيد عن ٧٣,٠٠٠ شخص، وغالبيتهم من النساء، والأطفال الذين نزحوا بسبب الحروب، والنزاعات في العراق وسوريا، وفي الحرب ضد داعش، ويشكل اللاجئون العراقيون نصف قاطني المخيم، وربعهم من السوريين، كما أن ما يقارب من عشرة آلاف أجنبي يعيشون في منطقة آمنة داخل المخيم،

ينقسم مخيم الهول إلى «المخيم الرئيسي»، الذي يتألف من ثمانية أقسام، يعرف القسم باسم "القطاع" أو "الفيز"، وهي موزعة كالشكل التالي: اللاجئون العراقيون في القطاع «الأول، والثاني، والثالث، والسابع»، أما القطاعات التي تضم النازحين السوريين هم: «الرابع، والخامس، والسادس والثامن»: بالإضافة إلى قسم

«الملحق» الذي يضم رعايا أجانب «قسم المهاجرات» من ٦٠ دولة مختلفة (غير السوريين والعراقيين)،

مع جهود الإدارة الذاتية، ومحاولاتها لتفكيك هذه القنبلة الموقوتة، وصل عدد سكان المخيم في عام ٢٠٢٣ إلى ٤٨,١٥٦ نازحاً، بينهم ٧٤٤٨ شخصاً من الأجانب، و١٧٤٧٣ شخصاً من السوريين المهجرين، بالإضافة إلى ٢٣٧٢٤ شخصاً من العراقيين،

ويشكل الأطفال، والنساء غالبية سكان المخيم، فيما يقتصر تواجد الرجال على القطاعات السورية، والعراقية فقط، وخلال جولتنا في سوق المخيم شاهدنا أنه بالرغم من مرور أربع سنوات على هزيمة داعش، ما زالت أفكارهم ظاهرة على محيا عوائلهم،

الوضع الأمني في المخيم

وبينت إدارية مخيم الهول "جيهان حنان" خلال لقاء أجرته صحيفتنا «روناهي» أن الهدوء عاد إلى المخيم بعد الحملة الأمنية الاخيرة، التي تحمل اسم «الإنسانية والأمن»، لقوات قوى الأمن الداخلي، كما بدأت المنظمات والجمعيات الإنسانية، والإغاثية مزاولة عملها ضمن المخيم؛ «في حال لم يتم إيجاد حل نهائي، ومناسب لوضع قاطني المخيم، ستكون هناك نتائج، وأضرار كارثية على المنطقة برمتها، وليس على مخيم (الهول) فحسب، فإن الفكر المتطرف لنساء مرتزقة داعش مازال موجودا، وتسعى لبناء جيل جديد أشد قوة، وهذا ما يجعلنا غيرقادرين على القيام بعملنا بين خيام المخيم على أكمل وجه، وجاءت الحملة الأخيرة بعد ٣٧ حالة قتل في المخيم».

وأكدت أن «ذهنية التطرف» الموجودة لدى بعض سكان المخيم تشهد تزايداً، مستشهدة بالكميات الكبيرة من الأسلحة، ومستودعات الذخيرة داخل المخيم، والتي تم العثور عليها أثناء المرحلة الثانية من حملة «الإنسانية والأمن»؛ ما يهدد حياة ٤٨ ألف مواطن داخل المخيم،

كما يواجه المخيم العديد من الصعوبات، فهو يفتقر إلى الخدمات الصحية، وكثيرا ما نضطر إلى أن نخرج حالات مرضية خارج المخيم للعلاج، ودخول صهاريج مياه للمخيم، وهذا يشكل تهديداً أمنياً للمخيم».

وترى جيهان، أن المخيم عبء، ولا يزال يشكل خطرا جسيما برغم محاولات الإدارة الذاتية تقليص عدد قاطنيه، لتكون قادرة على تغطية النواحي الخدمية، واسترسلت: «ما يزال مخيم الهول أخطر مخيم في العالم، يحوي عناصر خطرة، وخاصة الذين لا تستقبلهم دولهم، أما من استقبلته دولته فقد غادر المخيم، وبقي القسم الأشد خطراً».

خطر مخيم الهول

ونوهت جيهان، أن «ذهنية التطرف»، والفكر الإرهابي لداعش ممارسان عند كامل قاطني المخيم، وبين مدة وأخرى تحدث جرائم قتل لاسيما في القطاعين السوري والعراقي، بالإضافة إلى حالة القتل الأخيرة لطفلتين مصريتين في قطاع المهاجرات؛ «إن عوائل داعش والمهاجرات يحملن فكر داعش المتطرف، وهذه العوائل تسعى إلى توريث هذا الفكر للأطفال لبناء جيل يحمل فكر داعش الإرهابي».

وقد صرحت إدارية المخيم، أن العديد من الأطفال لا يتلقون تعليما تربويا داخل المخيم، وهذا يجعلهم يدورون في فكر داعش الإرهابي، وفي إحصائية أخيرة بلغ عدد الأطفال في المخيم، الذين تتراوح أعمارهم من سنتين إلى ١٧ سنة ٣٠,٧٤٥ طفلاً، والخدمات المقدمة لا تفي بالغرض؛ «وبحكم إن الأطفال لا يدخلون مدارس تعليمية، يظلون ينهلون من تعليم أمهاتهم، وهذا ما يجعلهم ضمن البيئة التربوية، التي يتلقونها من أمهاتهم، اللواتي

ينشئنهم على فكر داعش المتطرف، وهذه التربية تجعل الأطفال متشبعين بفكر داعش».

ومساحة المخيم كبيرة، والكثافة السكانية فيه ضخمة؛ وهذا يجعل تطبيق الإجراءات الأمنية داخل المخيم مقيدة؛ ما يتيح الفرصة لمرتزقة داعش بإعادة تنظيم صفوفها، وذلك بمساعدة قوى خارجية، وهذا ما كشفته حملات التفتيش، التي أجرتها قوى الأمن الداخلي في المخيم،

ورصدت عدستنا خلال تجوالنا في المخيم الإجراءات الأمنية المشددة على قاطني المخيم، فلاحظنا أن سكان المخيم يعيشون حالة ترقب وحذر من الزائرين، وقد دمرت المهاجرات السوق في المخيم، وقالت جيهان عن الأمر؛ «أن المخيم يعد قنبلة توشك على الانفجار، فبالرغم من عدم وجود حالات قتل هذا العام، سوى حالة واحدة، وتحدث في أغلب الأحيان حالات طعن، وضرب، وحرق لمراكز المنظمات داخل المخيم، بالإضافة إلى السرقة، وأثناء الحملات الأمنية إلا أنه ضبطت كميات كبيرة من الأسلحة، والعثور على أنفاق تكون لتهريب الأشخاص، ودخول السلاح للمخيم، وهذا دليل واضح للإعادة تنظيم صفوفهم من جديد، ولولا الحملة الأمنية الأخيرة لكان حدث مواجهة عسكرية داخل المخيم».

وترى إدارية مخيم الهول، أن بطء عمليات استرجاع البلدان رعاياها، تجعل الأمر صعبا لتقليل خطورة الوضع في المخيم، واختتمت حديثها؛ «قد يستمر المخيم على هذا الحال إلى وقت طويل الأمد، ولذلك يجب أن نجد حلولاً سريعة، ودائمة، فبالرغم من أن بعض الدول أخذت رعاياها من المخيم، لكن العملية تسير ببطء شديد، ولذلك تظل أعداد الأشخاص كبيرة داخل المخيم، وتصبح عملية إجلاء الأشخاص من المخيم صعبة، ولن يتم التخلص من الخطر، الذي يشكله المخيم، ولو بعد خمس سنوات».

إلهامي المليجي: المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية يتحملان مسؤولية ما يجري في إيمرالي

أكد منسق اللجنة العربية الدفاع عن القائد عبد الله أوجلان، والكاتب والصحفي المصري، إلهامي المليجي، أن، النظام التركي لا يستطيع الحد من فكر القائد عبد الله أوجلان، لأن الشعب الكردي والشعوب الحرة تشبعا بهذا الفكر الحر، وأشار إلى أن رسائل التهديد للقائد عبد الله اوجلان، تدل على همجية وفاشية الدولة التركية، وهي بذلك تخرق القوانين التركية والدولية، وأوضح، أن اللجنة العربية للدفاع عن القائد عبد الله أوجلان، ستكثف من حملات العرائض والتواقيع والندوات والاعتصامات، وبخاصة أمام السفارات التركية في كل مكان، للمطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية.

حاوره/ رفيق إبراهيم

حول الموضوع ذاته أجرت صحيفتنا حواراً معه، وفيما يلي نص الحوار؛

ـ دولة الاحتلال التركي تمارس العزلة المشددة على القائد عبد الله أوجلان، وفي الآونة الأخيرة فرضت عقوبات انضباطية جديدة، إلى ماذا تهدف تركيا من ذلك؟

السلطات التركية عندما تمارس عزلة مشددة وتفرض عقوبات انضباطية على المناضل والمفكر والقائد عبد الله أوجلان، تتصور واهمة أنها بذلك ستحد من انتشار فكره في أوساط الشعب الكردي والشعوب الحرة، لكن واقع الأمر، إن فكر القائد أوجلان يخرق جدران الزنازين والمعتقلات وينتشر حاملا رؤية التغيير والطريق الأصح، الى تحقيق أماني وطموحات الشعب الكردي في الحرية والديمقراطية، ويتأكد للسلطات التركية يوما بعد يوم أن صلابة ومقاومة القائد الفذ عبد الله أوجلان، ستنتصر، ولن ترضخ على الرغم من الانتهاكات، واستخدام الوسائل القمعية بحقه.

- منذ فترة طويلة لم ترد أية معلومات عن القائد عبد الله أوجلان، مع وصوله رسائل تهديد بدس السم في طعامه، ألا يتعارض ذلك مع المواثيق والقوانين الدولية وحتى القوانين التركية حيال

السجناء السياسيين؟

رسائل التهديد بدس السم في طعامه تكشف عن مدى همجية وشوفونية النظام التركي، وكيف أنه يستخف بكل المواثيق والقوانين الدولية، وحتى التركية ويخرقها، لذلك علينا أن نرفع الصوت عاليا للمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، كي تقوم بإرسال لجنة تقصي الحقائق الى إيمرالي للتأكد من وجود تهديد حقيقي على صحة المفكر عبد الله أوجلان، وفضح السياسات التركية المتبعة حيال السجناء السياسيين.

- أنتم كلجنة عربية للدفاع عن القائد عبد الله أوجلان، ما برنامجكم لإيصال صوتكم إلى المؤسسات المعنية لرفع العزلة وتحريره جسدياً؟

نحن في اللجنة العربية لحرية القائد عبد الله أوجلان نسعى جاهدين للوصول الى رفع العزلة عن المفكر عبد الله اوجلان وتحريره جسديا، عبر وسائل متعددة من بينها؛

- اقامة الندوات للتعريف بالقائد وإسهاماته الفكرية ودوره النضالي، الذي كرس مكانته كقائد من طراز خاص، خاض معارك عديدة وقدم الكثير من التضحيات في سبيل تحقيق أماني شعبه في العيش بكرامة وحرية، ضمن مجتمع ديمقراطي يضمن الحقوق والعدالة اجتماعية للشعوب والمكونات العرقية والدينية والمذهبية،

-العمل عبر النشاطات الإعلامية المختلفة على كشف الممارسات القمعية، التي يمارسها النظام التركي ضد القائد عبد الله أوجلان، وكيف أنها تتنافى كلياً مع القوانين والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان،

-جمع العرائض والتواقيع من النخب في منطقتنا ونرسلها للمؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان،

- سنقوم بنشر كتيبات باللغات الرئيسية المعمولة بها تتناول تعريفا بالقائد عبد الله أوجلان كمناضل فذ ومفكر ذي رؤى عميقة، وسننشرها على نطاق واسع،

- هناك خطة عمل للاعتصام أمام السفارات التركية والتنديد بممارسات النظام التركي القمعية تجاه القائد عبد الله أوجلان، ونطالب بإطلاق سراحه، وخاصة بعد قضائه ربع قرن في المعتقل فضلا عن بلوغه مرحلة متقدمة من العمر؛ ما يتطلب الإفراج الفوري عنه طبقا للقوانين التركية،

- في أية خانة يمكنكم وصف صمت دول العالم والمنظمات الحقوقية حيال الانتهاكات التي ترتكب بحق القائد عبد الله أوجلان؟

إن الصمت المريب من قبل دول العالم والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان تجاه قضية القائد والمفكر عبد الله أوجلان، يكشف بوضوح جلي عن النفاق الذي يكتنف دول العالم والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان، حيث تغض الطرف عن الانتهاكات والجرائم التي ترتكب بحق مناضل كبير يدافع عن قضايا شعبه، ومفكر قدم مشروع الحل لجميع قضايا الشرق الأوسط في سبيل حلها كي تعيش منطقتنا بسلام ووئام،

- كيف بالإمكان رفع العزلة وتحرير القائد عبد الله أوجلان جسديا، وهل من نداء، ولمن توجه هذا النداء؟

برأيي أن رفع العزلة وتحرير القائد عبد الله أوجلان، يمكن تحقيقها بمزيد من التحرك الجاد، والقيام بوسائل ضغط جديدة على المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، كي تقوم بواجباتها تجاه المفكر والقائد عبد الله أوجلان، الذي بات من أقدم المعتقلين السياسيين في العالم، ويعيش ضمن أبشع الظروف، التي تتنافى مع كل المواثيق الإنسانية،

وأناشد ضمير العالم بالخروج عن صمته حيال الاعتقال التعسفي بحق قائد ومفكر بحجم القائد عبد الله أوجلان، يحمل هموم وقضايا شعبه والمظلومين في كل بقاع الأرض،

إيزيديو الدرباسية: على المجتمع الدولي الاعتراف بالمجازر المرتكبة بحق الإيزيديين

عدنان كالو

روناهي/ الدرباسية - طالب أعضاء البيت الإيزيدي في ناحية الدرباسية، المجتمع الدولي بالاعتراف بالمجازر المرتكبة بحق الشعب الإيزيدي في شنكال، كمجازر ضد الإنسانية، وأشاروا إلى أن المجازر ما تزال ترتكب بحق الشعب الإيزيدي حتى يومنا هذا.

تستذكر شعوب شمال وشرق سوريا عامة والشعب الإيزيدي خاصة، الذكرى التاسعة للمجزرة التي ارتكبت بحق الشعب الإيزيدي في شنكال في الثالث من آب عام ٢٠١٤، على يد مرتزقة داعش، والتي راح ضحيتها عشرات الآلاف من الضحايا بين شهيد وجريح، ومختطف ومفقود، وكان للنساء النصيب الأكبر من تلك المجازر، فتعرضنَ للخطف والاغتصاب، والتعذيب، والبيع في سوق النخاسة،

المجازر التي ارتكبت بحق الشعب الإيزيدي جرت أمام أنظار المجتمع الدولي، إلا أن هذا المجتمع التزم الصمت حيال كل ما جرى

اسماعيل دلف

في شنكال، حيث ترك أهالي شنكال لمصيرهم، خاصة بعد أن انسحب الذين كان يدعون حماية شنكال وشعبها، ذلك الانسحاب المهين الذي تم دون إبداء أي مقاومة،

الهدف فصل الإيزيديين عن ديانتهم وثقافتهم

وفي السياق، تحدث لصحيفتنا نائب الرئاسة المشتركة للبيت الإيزيدي، في إقليم الجزيرة، إسماعيل دلف، حيث قال؛ إن «الثالث من آب لن ننساه قط، ففي هذا اليوم من كل عام نستذكر شهداء أكثر المجازر دموية من التاريخ البشري، وهي مجزرة شنكال، حيث تعدُّ الأكثر وحشية في تاريخ الشعب الإيزيدي، وذلك على الرغم من تعرض هذا الشعب لمئات المجازر الأخرى قبل هذه المجزرة»،

وأضاف؛ «حتى اليوم هناك الآلاف من النساء والبنات الإيزيديات لا يزال مصيرهن مجهولا، وكلنا يعلم أن الشعب الإيزيدي تاريخيا هو شعب مسالم يرفض العنف والقتل، ولكن مرتزقة داعش، وبمساعدة بعض الدول الإقليمية عملت على ارتكاب المجازر بحق هذا الشعب، بهدف فصل هذا الشعب عن ديانته ولغته وثقافته»،

وتابع دلف؛ «الهدف من استهداف شنكال لم يكن شنكال وحدها، بل إن مرتزقة داعش حاولوا احتلال شنكال كي تكون بوابة لاحتلال باقي المناطق الكردستانية، إلا أن المقاومة البطولية، التي أبداها شعب شنكال أفشلت مخططات مرتزقة داعش والدول الداعمة لها، فبالرغم من العديد الكبير من الشهداء الذين سقطوا على يد مرتزقة داعش، إلا أن شعب شنكال استطاع أن يلحق بهم هزيمة مدوية وحقق الانتصارات»،

نائب الرئاسة المشتركة للبيت الإيزيدي في إقليم الجزيرة، إسماعيل دلف، اختتم حديثه؛ إن «مقاومة شنكال توجت بمكتسبات عظيمة، هذه المكتسبات تتجسد اليوم في الإدارة الذاتية التي أعلنتها شعوب شنكال، لذلك فإن المطلوب اليوم هو دعم ومساندة الإدارة الذاتية في شنكال من قبل المجتمع الدولي، وكذلك يجب الاعتراف الرسمي بهذه الإدارة كي يستطيع شعب شنكال الاستمرار في المقاومة والصمود»،

الديمقراطي الكردستاني يتحمل نتائج المجزرة

ومن جانبه، تحدث لصحيفتنا عضو البيت الإيزيدي في ناحية الدرباسية، عدنان كالو؛ «اليوم، عندما نستذكر مجزرة شنكال لا بد أن نشير إلى أن هذه المجزرة لم تنته مع انتهاء وحشية داعش، بل إن المجزرة لا تزال قائمة حتى اليوم بحق شعب شنكال، وذلك من خلال المؤامرة الرباعية المفروضة على الشعب الإيزيدي، والتي تتشارك فيها دولة الاحتلال التركي، وسلطنا بغداد وهولير إلى جانب مرتزقة داعش، حيث إن المخطط لم يكن فقط مهاجمة مرتزقة داعش لشنكال، وارتكاب المجازر بحق شعبها، بل كان المخطط أكبر من ذلك بكثير»،

وبين كالو؛ «مجزرة شنكال كانت مرتبطة بما جرى في كوباني، والتي وقعت في العام نفسه، ففي كوباني تم دحر داعش، إلا أن تواطؤ سلطتي بغداد وهولير مع مرتزقة داعش في شنكال أدى إلى ارتكاب المجزرة المروعة بحق شعب شنكال، حيث لم تسمح هاتان السلطتان لشعب شنكال أن يبني قواه المدافعة عن وجوده، بحيث يستطيع الوقوف في وجه مرتزقة داعش، فضلا عن أن هاتين السلطتين لم تقوما بحماية شعب شنكال»،

وأكمل كالو؛ «الأوضاع كانت سيئة للغاية حتى تشكيل وحدات مقاومة شنكال، وحدات المرأة الشنكالية، وبمساندة وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة، الذين قدموا من روج آفا، وكذلك قوات الكريلا، ثم كسر داعش بالرغم من قتل واختطاف الآلاف من أبناء الشعب الإيزيدي، ولكن، تلاحم القوى الكردستانية ودفاعها عن شنكال وشعبها، استطاع أن يُلحق هزيمة بمرتزقة داعش»،

عضو البيت الإيزيدي في ناحية الدرباسية، عدنان كالو، اختتم؛ «ما يدعو للأسف، هو الصمت الذي تلتزم به حتى اللحظة سلطات الحزب الديمقراطي الكردستاني وبعض الأحزاب الأخرى، حيث لم يُصدر أي منهم أي بيان يُدين أو يستنكر ما تعرض له الشعب في شنكال، وسلطات باشور كردستان شركاء فيما حدث للشنكاليين، وما يحدث من هجمات على شمال وشرق سوريا»،

فرمان شنكال وما بعده

مضى تسعة أعوام على الإبادة الجماعيّة التي وقعت في شنكال، وما حدث خلال هذه الأعوام يحتاج سرداً جيداً. يُعد الفرمان الـ 74 الذي تعرّض له الشعب الإيزيدي إحدى أكثر الأحداث دمويّةً خلال القرن الأخير، ولم تمنع أي قوّة هجوم مرتزقة داعش على أبناء هذا المعتقد لإبادتهم، بل على العكس فقد اكتفى العالم أجمع بمشاهدة هذه الإبادة.

رؤوف كاراكوجان

ونزل كريلا حزب العمال الكردستاني إلى شنكال لوضع حدّ للفرمان رغم إمكانياتهم المحدودة. وأنقذوا أهالي شنكال بمختلف دياناتهم وثقافاتهم ومنعوا تعرّضهم للإبادة تماماً. وقد قدّموا تضحيات كبيرة لتحقيق ذلك، ثمّ تمكّنوا من إجلاء مئات الآلاف من الأشخاص عبر الممر الإنساني وإيصالهم إلى المناطق الآمنة. وواصل حوالي ٥٠٠ قياديّاً ومقاتلاً الدفاع عن أهالي شنكال منذ اليوم الأول على الرغم من احتماليّة الاستشهاد.

وتمّ الثأر من داعش والانتقام لأهالي شنكال والنساء المستعبدات والعديد من الأشخاص غيرهم. ومُنع داعش من التقدّم أولاً في كوباني ثمّ هُزمت قواته في الرقة ثمّ اقتُلعت جذوره وتم دحره في الباغوز، وأسفرت محاربة داعش عن ارتقاء آلاف الشهداء وإصابة عشرات الآلاف. وعلى الرغم من أنّ وجود داعش لم ينته تماماً إلى أنّه خطره يقترب من الانتهاء. فلم يعد داعش خطراً على العالم أجمع. لذا فإنّ البشريّة في العالم أجمع مدينة لحزب العمال الكردستاني وثورة روج آفا. وهذا يُعدّ أحد جوانب المقاومة والنضال خلال الفرمان. وأيضاً سبباً غيّر مجرى التاريخ.

ويتمثّل أحد جوانب الفرمان بهجمات هؤلاء الأشخاص الذين يقومون بحسابات ويحيكون خطط وألاعيب باسم مرتزقة داعش والذين يُعدّون استمراراً لداعش، والتي تمثّل هذا الأمر هي الدولة التركيّة الفاشيّة. فحكومة الديكتاتور أردوغان هي القوة التي حَمي داعش. وحَتضنه وتستخدمه عند الضرورة وخَتلّ روح آفا وتفسح له المجال وحَميه. وتشنّ هجمات يوميّة على حزب العمال الكردستاني في كل مكان. وتصعّد من عدائها للشعب الكردي على المستوى الدولي سواء على الصعيد الميداني أو على الطاولة.

وهناك جانب آخر يجعل الناس يخجلون من كونهم بشراً. وهو يتمثّل بقضية آلاف الشهداء الذين قُتلوا خلال الفرمان ولا يزالون ينتظرون إخراج رفاتهم من المقابر الجماعية التي دفنوا فيها. وحرق النساء في أقفاص حديديّة. واختطاف واستعباد أربعة آلاف امرأة كغنائم حرب والتسبّب بنزوح ٤٠٠ ألف نازح لا تزال قراهم ومدنهم المحروقة شاهدةً على ما حصل. هذا ولم تنتهِ الصدمات ولم تلتئم الجروح التي تسبّب بها الفرمان بعد. ويُعدّ الأشخاص الطامعين بغنائم الفرمان وخَقيق المكاسب منها ألعن الوحوش.

ومن بعيد انتهاج هذا الأسلوب الجديد من الظلم هو الحزب الديمقراطي الكردستاني. يدّعون أنّهم حاربوا دفاعاً عن شنكال ولهم حق فيها. ويقومون بذلك دون الاكتراث لأي مبادئ أو روادع أخلاقيّة. إنّهم يطاردون الناس في شنكال جنباً إلى جنب مع دولة الاحتلال التركي. ويقتلون العشرات من أبناء المجتمع الإيزيدي. ويواصلون الهجوم على قوات حماية شنكال بذريعة حزب العمال الكردستاني.

أساليب الحزب الديمقراطي الكردستاني في خَقيق المكاسب من الفرمان كثيرة. ففي مثل هذا الوضع. يؤثّر على القادة الروحيين للإيزيديين ويستغلّ حوالي ٢٠٠ ألف نازح في المخيمات. ويستولي على التبرعات والأموال الدوليّة المرسلة لأهالي شنكال. ويجنّد الشبان الإيزيديين في البيشمركة ويستغلّهم للتجسّس ويستغلّ الحالة العاطفيّة والنفسيّة الناجمة عن الفرمان. ويستخدمها وفقاً لمصالحه الاقتصاديّة والسياسيّة والدبلوماسيّة. ولا شكّ أنّ الأمر الأهمّ هو سعيه لاستقطاب الأهالي وتقسيم الشعب الإيزيدي على أساس معاداة حزب العمال الكردستاني.

وأولئك الذين يتبعون الحزب الديمقراطي الكردستاني مستغلّين الإيزيديّة لخدمة مصالحهم الشخصيّة أيضاً ليسوا قلّة. فأولئك الذين يستغلّون الإيزيديّة ويفضّلون مصالحهم على مصالح الشعب والذين يحاولون القيام بذلك من خلال الهجوم على حزب العمال الكردستاني هم في نفس الفئة مع الحزب الديمقراطي الكردستاني.

إنّنا ندخل العام التاسع للفرمان. لكنّ مشكلة شنكال والغموض الذي يكتنف الإيزيديين مستمران. ولم تتحقّق بعد النتيجة المرجوة من العلاقات مع الدولة العراقيّة. ولنْ حُلّ المشاكل ما لم خُقق شنكال كياناً سياسيّاً. إنّ الإدارة الذاتيّة والدفاع الذاتي أمران أساسيان. ولا يمكن التنازل عنهما. وأهمّ درسٍ يمكن استخلاصه من الفرمان هو عدم السماح بتكرار أي فرمانات أخرى.

إذا سُمح للحزب الديمقراطي الكردستاني بالعودة إلى الميدان باتفاقية الخيانة المبرمة في الـ ٩ من تشرين الأول عام ٢٠٢٠ فهذا سيؤدّي إلى تمركز الدولة التركيّة في شنكال. فشراكة الحزب الديمقراطي الكردستاني والدولة التركيّة أصبحت اليوم شراكة مصير. فأينما حلّ الحزب الديمقراطي الكردستاني حلّت الدولة التركيّة أيضاً. وكما نعلم فإنّ قواتهما يتمركزون في التحصينات والقواعد والمقرات ذاتها في مناطق الدفاع مديا ويرتدون نفس الزي العسكري.

إذا رفع الحزب الديمقراطي الكردستاني علمه في عفرين. فإنّ المقاتلين الأتراك يرفعون علمهم في كافة أنحاء باشور، إنّهم يقتلون الناس في المدن. وإذا سقط شنكال فسيكون وضعه مائلاً لذلك. لذلك من أجل عدم تعرّض أهالي شنكال لفرمان آخر. يتوجّب عليهم التصدّي للهجمات من خلال تطوير وتعزيز الإدارة الذاتيّة. التنظيم. الأنشطة النسويّة والنشاطات الشبابيّة. أي باختصار شؤون الشعب وتنظيماتهم الجماهيريّة. يجب ألا يتركوا مهمّة الدفاع عنهم بعد الآن لأي قوات أخرى ولاسيما الحزب الديمقراطي الكردستاني. كما يجب محاكمته (الديمقراطي الكردستاني) على الإبادة وهجمات الإبادة وجرائم الحرب. فجريمة "عدم الدفاع عن شنكال. ومنع وصول الأهالي إلى المناطق الآمنة. وعرقلة الخروج من الجبل" تُعدّ جريمة ثابتة. يجب المحاسبة عليها بالتأكيد.

هذا ويستحقّ أهالي شنكال بمقاومتهم حياةً كريمة على الرغم من الفرمان. والخيانات الداخليّة والهجمات الخارجيّة. فقد حقّقوا منجزات مهمّة أكثر من أي وقتٍ مضى. واقتربوا جداً من خَقيق هدفهم. وأنا استذكر شهداء الفرمان وجميع شهداء شنكال بإجلال مجدّداً.

نظرة إلى معاهدة لوزان بعد قرن.. التحديات والتحرّكات والآمال في ظل الوضع الإقليمي والدولي

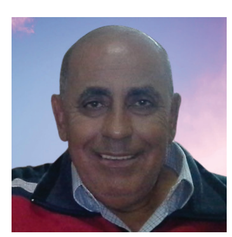

د. علي أبو الخير

حدث قبل مائة عام

قرن من الزمان انقضى منذ توقيع معاهدة لوزان وبداية قرن جديد. حيث تضطلع معاهدة لوزان. الموقعة في ٢٤ تموز ١٩٢٣. بأهمية تاريخية هائلة باعتبارها المعاهدة التي أنهت الحرب العالمية الأولى وحلت الإمبراطورية العثمانية. خلال تلك المدة اشتعلت حروب بين الدول التي استقلت عن الخلافة العثمانية. بين تركيا وسوريا وبين العراق والكويت ومعها الدول الخليجية. فاستنزفت الموارد والطاقات وإمكانيات الدول.

ضحيّة المُعاهدة

ورغم ذلك نرى أن الخاسر الأكبر من معاهدة لوزان هو الشعب الكردي. وهو شعب مترامي الجغرافيا وناصع البياض التاريخي. يعيش على أرض واسعة. لم يظلم شعباً آخر. وهو مساهم إيجابي في المنحنيات التاريخية الإسلامية. ولم تنصفه المعاهدة. ولا الدول التي استقلت بموجبها.

وخلال القرن المنصرم حدثت فواجع للشعب الكردي في العراق وإيران وتركيا وسوريا. ومع ذلك بقيت العزيمة الكردية والحيوية المتدفقة باقية. رغم كل التحديات.

وعند دراسة تداعيات معاهدة لوزان. من الضروري تجاوز التركيز التقليدي على الاعتبارات الجيوسياسية. ففي حين أن الاستقرار الجيوسياسي مهم. لا ينبغي أن يُلغي بظلاله على المعاناة الإنسانية التي تكبدها ملايين الكرد كنتيجة مباشرة للمعاهدة.

لقد عانت المجتمعات الكردية من الاضطهاد والتهجير والقمع في ظل الأنظمة العراقية. والإيرانية. والتركية. والسورية. فهذه الحكومات نفذت سياسات تمييزية. وقمعت الحقوق الثقافية والسياسية. وشنت حملات عسكرية ضد الشعب الكردي لسنوات. وفي العراق على وجه الخصوص. تعرّض السكان الكرد للاضطهاد والتمييز والعنف بشكلٍ منهج لعقود.

في المقابل نجد نجاحات كردية. رغم المآسي التي تعرض لها. في العراق حصل الكرد على حكم ذاتي متنامي منذ عام ١٩٩١. وفي إيران رغم إسقاط الشاة لدولة مهاباد عام ١٩٤١ إلا أن الكرد تمتعوا بشي من فرض إرادتهم على الحكومات الإيرانية المتعاقبة. وفي سوريا ومنذ عام ٢٠١١ يتمتع الكرد بشبه استقلال ذاتي. تمكنوا من دحر داعش الإرهابي وفرضوا إرادتهم على النظام السوري.

أما في تركيا حدثت لهم مجازر دامية منذ أتاتورك وحتى اليوم. ولم يستكن الكرد وخرجت منهم زعامات يذكرها التاريخ بحروف من نور. ومنهم القائد عبد الله أوجلان القائد المخطوف المُعتقل منذ ربع قرن. ضمن القرن المُنقضي بمؤامرة دولية.

تحديات قائمة

هذه نبذات عن حيوية الشعب الكردي. وهي من تعطيهم الدفعات المتتالية لتحقيق حلمهم في تقرير مصيرهم. ولكن في المقابل مازالت توجد تحديات تواجه هذا الشعب الحيوي.

من ضمن هذه التحديات الوضع الإقليمي. فدول المنطقة ضعيفة. ولا تتمكن من تقرير مصائر شعوبهم ومنهم الشعب الكردي. ففي تركيا وهي شريك في حلف شمال الأطلسي يجعلها ترفض تلبية رغبات الكرد. ولكن الكرد فرضوا إرادتهم فعلياً. صحيح لا يوجد حكم ذاتي لديهم. ولكنهم بجهادهم أعلنوا للعالم قضيتهم. وتعرّف العالم على رغبتهم في الحكم الذاتي. إن لم يكن استقلالاً كاملاً. ولكنه في مراحل قادمة.

وما يعرقل المشكلة الكردية ويتحداها. هو مشكلات القوميات بصفة عامة في دول الشرق الأوسط. فما تعيشه من تخلّف اقتصادي واجتماعي وسيطرة الجهل والركود الحضاري وسيطرة العقلية الشوفينية المريضة التي تتجاهل حقوق الآخرين في الحياة. وبالتالي البنية السياسية الركيكة لهذه الدول. التي نالت استقلالها. ولكنها مازالت مرتبطة اقتصادياً بالدول الاستعمارية وتابعة لها. وهو تحدي يواجه الشعوب. ومنهم الشعب الكردي. ومن ضمن التحديات الدوليّة. عدم رغبة دول أوروبا وأمريكا في نيل الكرد استقلالهم تلبيةً لرغبة إسرائيل. لأنها تعلم جيداً أن استقلال الكرد. يجعل القادة من الكرد يتفرغون للقضية الفلسطينية. وسوف يحققون النصر. وإسرائيل تعلم جيداً كيف انتصر الكرد على الصليبيين في فلسطين والشام بصفة عامة. فالتحدي الدولي فرض رغبته على الشرق الأوسط. رغم أنهم يعلمون أن بقاء القضية الكُردية دون حل. سيؤثر سلباً على تطور جميع مجالات الحياة الاجتماعية في المنطقة. وسيؤثر على الأمن والسلم الإقليمي والدولي والتجارة العالمية أيضاً. ولكنها النظرة الاستعمارية.

ومن ضمن التحديات عدم قدرة شعوب المنطقة من التعرّف الحقيقي على القضية الكردية. وهو يفرض على الإعلام المُتصف المساهمة في التعريف بتلك القضية. والترويج لها.

أمال تواجه التحديات

يستمر نضال الكرد من أجل الاعتراف بهم وحقهم في تقرير مصيرهم في خَقيق الروح الجماعية للشعب الكردي. وهو أمل صعب. ولكنه غير مستحيل. فالروح الجهادية الكرديّة استمرت طوال القرن. والدول التي يعيش فيها الكرد. يعلمون أن حل القضية الكردية. يستلزم تضحيات. هم لا يقدرون على خَقيقها. ومن ثمّ باتَ ضرورياً أن تولي شعوب المنطقة والقوى الديمقراطية والمجتمع الدولي اهتماماً كافياً بالقضية الكردية. وبالأخص في ظل التطورات المستجدة على الساحة الدوليّة. نحو إقامة نظام دولي جديد وإيجاد حلول سلمية. والكرد ساهموا عبر كل مراحل التاريخ في التطور الإنساني. منذ فجر التاريخ.

وحتى ذلك الحين. نعلم علم اليقين أن الكرد سيحصلون على حقهم المشروع. طالما بقيت تلك الروح الحيوية. ربما في الجيل القادم. وتبقى آمال الشعب الكردي باقية. تفرض إرادتها على العالم والضمير الإنساني.

عقب الكشف عن كميات القمح... خطوات حثيثة للإدارة الذاتية لتطبيق استراتيجية «الاكتفاء الذاتي»

عين عيسى/ حسام إسماعيل ـ كشفت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا مؤخراً عن كمية القمح المستلمة من قبلها بعد موسم زراعي، وُصف بالناجح عقب الهطولات المطرية التي ساعدت بشكل كبير في وصول الموسم إلى مراحله النهائية، كما ساهم الدعم المقدم من الهيئة المعنية بالإدارة على زيادة الكميات وتحقيق الاكتفاء الذاتي، فيما يرى مزارعون بأنها بحاجة إلى خطوات متقدمة لتطبيق "الاستراتيجية الزراعية".

وافتتحت الجهات المعنية بالإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا مع بداية تسويق موسم الأقماح لهذا العام ٢٨ مركزاً للاستقبال في عموم مناطقها. وافتتحت عرايات (مجول) لاستقبال الكميات الكبيرة الواردة. واتخذت الإجراءات كافة لضمان تسويق المحصول بالشكل المطلوب. وبالرغم من الصعوبات والعثرات التي واجهت آلية التسويق منها قطع المناشئ والأوضاع العسكرية والميدانية في بعض المناطق المتاخمة لنقاط الخَل التركي إلا أن العملية تواصلت. ونجحت الإدارة الذاتية باستقبال كامل الموسم من مزارعيها بحسب ما وعدت به.

ومع بداية موسم الحصاد أعلنت الإدارة الذاتية عن سعر جيد لمحصولي القمح والشعير (٤٣ سنتاً للكيلو غرام من القمح ـ ٣٥ سنتاً للكيلو غرام من الشعير).

كميات تتجاوز المليون طن

وأعلنت الإدارة الذاتية وصول كميات القمح التي استلمتها مراكز الشراء التابعة للإدارة الذاتية من المزارعين لموسم الحصاد الحالي إلى مليون ومائة وخمسون ألف طن: ما يمكنها خَقيق الاكتفاء الذاتي لمناطقها التي خَتاج إلى كمية ١٥٠ ألف طن سنوياً لتحقيق ذلك بحسب نائب الرئاسة المشتركة لهيئة الزراعة والري

«أحمد اليونس».

وفي لقاء سابق أجرته صحيفتنا أكد فيه نائب الرئاسة المشتركة لهيئة الزراعة والري بالإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا «أحمد اليونس» عن خططها الهادفة لدعم مزارعيها. واستراتيجيتها لتحقيق الاكتفاء الذاتي. والأمن الغذائي لشعوب شمال وشرق سوريا مبيناً بأن «الهيئة» تضع خططاً لمواجهة موجة الجفاف وقلة الأمطار في عدد من مناطق الإدارة الذاتية من خلال دعم المزارعين المرخصين. وتزويدهم بالإرشادات الزراعية لتحقيق تقدم في إطار استراتيجيتها.

خطوات تحقق الأهداف

وتسعى الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا تخفيف التكاليف الباهظة التي تترتب على المزارعين من خلال قيام اللجان المعنية في مناطق شمال وشرق سوريا كافة. بتشكيل لجان مختصة وفنية لدراستها حين قيامهم بزراعة مواسمهم المتنوعة. وعلى هذا الأساس يتم وضع خطة بالتعاون مع اللجان الزراعية. واتحادات الفلاحين من أجل تحديد أسعار شراء المحاصيل الزراعية.

وتحرص «الإدارة الذاتية» على خَقيق الهدف الرئيسي بتحقيق «الاكتفاء الذاتي» عبر تغيير سلوك المزارعين ليتمكنوا من تنظيم أنفسهم ضمن اللجان الزراعية في مناطقهم. ولمنع استغلالهم من تجّار السوق السوداء. والاستفادة بشكل مباشر ومفيد من الدعم الزراعي حسب الخطة الزراعية الموضوعة من اللجان الزراعية. ومعالجة مشاكل المساحات الزراعية غير المرخصة والعشوائية. وإدراجها مع مساحتهم ضمن الخطط الزراعية بما يضمن حصولها على الدعم الزراعي.

تطبيق الاستراتيجية بتلافي عوائقها

وحول واقع الزراعة أجرت صحيفتنا لقاء مع المزارع والخبير الزراعي «علي العامج» الذي أكد على أن هنالك مشاكل جدية تواجه الزراعة وتواجههم كمزارعين خلال المواسم الزراعية الرئيسية بشقيها (الصيفي ـ الشتوي) من ضمنها انخفاض الموارد المائية: ما يؤثر على

المواسم بل توجه الكثير من المزارعين إلى زراعات بديلة تستهلك كميات قليلة من المياه (جبس البذر ـ السمسم ...الخ). إلى جانب قلة الدعم الزراعي المقدم. وعدم وجود آلية معينة لاستلام كميات مازودت الدعم المخصص لتشغيل المحركات. وكذلك ألية توزيع السماد بحيث يتم تسليمها في غير أوقاتها مما يفقدها فائدتها. ويضطر أغلب المزارعين إلى شراء المادة من السوق السوداء بأسعار مرتفعة.

وأضاف: «بأن آلية المراقبة والإرشاد الزراعي خجولة وقليلة الفائدة بالرغم من أهميتها للإشراف على عمل الصيدليات الزراعية التي باتت تبيع أصناف من المواد الزراعية كالبذور والمحصبات والمبيدات سببت كوارث بالنسبة للتربة وللنباتات الزراعية». لافتاً إلى تواجد مواد مهرمنة ومحظورة تباع إلى المزارعين في الصيدليات الزراعية دون رقيب أو حسيب.

وأشار إلى أن هنالك تقصيراً من ناحية الإرشاد الزراعي مع قلة الارشاديات الزراعية. التي تلعب دوراً هاماً في إطار توعية المزارعين. والإشراف بشكل مباشر وعن كثب على الدورة الزراعية بمراحلها لتحقيق أعلى نسبة إنتاج. والحصول على المحصول الزراعي الصحي والسليم.

وأنهى المزارع «علي العامج» حديثه. بوجوب خَقيق الاكتفاء الذاتي من خلال الخطط الزراعية السنوية والاستراتيجية الزراعية. لزيادة المساحات المروية المستثمرة على مدار الخطة الزراعية السنوية. على حساب تقليص المساحات البعلية الموسمية بما يفي باحتياجات المنطقة. والحرص على توجيه الإرشادات والتوجيهات عبر المختصين الزراعيين.

الثروة الحيوانية في إقليم الجزيرة حمايتها وطرق النهوض بها

قامشلو/ علي خضير - أوضح الرئيس المشترك لمديرية الثروة الحيوانية في إقليم الجزيرة. إلى أنهم بصدد تطبيق مشاريع للاهتمام أكثر بالثروة الحيوانية والحفاظ عليها من الندرة. كما بين بأنها من المشاكل. التي يعاني منها مربو الثروة الحيوانية في المنطقة.

فتعدُّ الثروة الحيوانية عصباً رئيسياً لاقتصاد مناطق شمال وشرق سوريا. لكونها الاعتماد الرئيسي لسبل العيش لدى أغلب أبناء المنطقة. لإنتاجاتها المُختلفة من مواد غذائية رئيسية. ودخولها في أغلب صناعات المواد الغذائية أيضاً. ولكن في السنوات الأخيرة الماضية. شهدت الثروة الحيوانية تراجعاً. بسبب ما طرأ على المناخ من قلة الأمطار. ما أثّر سلباً على مربي الثروة الحيوانية. وأنتج عنه صعوبات كبيرة في تأمين الأعلاف.

وبخصوص واقع الثروة الحيوانية في إقليم الجزيرة صرح الرئيس المشترك لمديرية الثروة الحيوانية في إقليم الجزيرة «محمد كاظم حسين» لصحيفتنا بأن واقع الثروة الحيوانية في العام الحالي. طرأ عليها اهتمام وتغييرات من قبل مؤسسة الثروة الحيوانية. حفاظاً عليها من الانقراض. واستهلّ حديثه مشيراً: «شُوهِدَ في هذا العام تحسّنٌ كبيرٌ بالنسبة للثروة الحيوانية من حيث كثرة المراعي وتوفير الأعلاف مقارنةً مع العامين الماضيين. حيث عانت المنطقة من الجفاف نوعاً ما. وعانى مربو الثروة الحيوانية نقص مادة العلف ونقص المراعي. أما بالنسبة لهذه السنة كان هناك تنوع ملحوظ في توفير العلف. من مادة التبن أو الشعير أو النخالة. أو حتى بذور القطن. والمشاريع التكثيفية من

بذور دوار الشمس أو الذرة الصفراء أو فول الصويا. حيث شجعنا هذه السنة مربي الثروة الحيوانية أو المزارعين بزراعة المحاصيل العلفية. مثل (البرسيم. الفصّة والذرة الصفراء). فيما يخدم الثروة الحيوانية».

آلية الدورة العلفية المطبقة

كما بين حسين. أنّه كان هناك تقصير في توزيع الأعلاف. وكانت تقتصر على صنفين فقط من العلف. بسبب ندرة مقومات الأعلاف نتيجة قلة الأمطار في الأعوام السابقة. بقوله: «كافة مراكز التوزيع كانت تقدّم مادة (النخالة) فقط. بالإضافة إلى بذرة القطن لمربي الثروة الحيوانية. ومن المفترض أن نقوم بتوزيع المادة العلفية كل شهرين. بتوزيع عشرة كغ للحيوانات الصغيرة و٥٠ كغ للحيوانات الكبيرة. ولكن بسبب نقص مادة العلف وصعوبة تأمينه وحالة الجفاف في المنطقة. لم يتسنَ لنا أن نقدم أكثر من دورة أو دورتين للأغنام والأبقار».

في حين كانت هناك حالات نادرة استوجبت توزيع دفعات استثنائية من العلف لها. مثل الخيول الأصيلة أو الجواميس. تم توزيع ثلاث دفعات للخيول وثلاث دفعات للجواميس. كونها ثروة وطنية وجب دعمها جَنباً لانقراضها.

أما بالنسبة للحيوانات الصغيرة في مقاطعة قامشلو والتي تضم نواحي "عامودا. وتل حميس. وتل كوجر. وتل براك. وديرك." أشار حسين. أنّهم قاموا بتوزيع دفعة ثانية من العلف لها. في حين قاموا بتوقيف توزيع العلف في مقاطعة قامشلو. ليتم توزيعه في مدينة الحسكة لزيادة عدد الأغنام فيها. واستشهد ذلك بقوله: «كان يبلغ عدد الأغنام في مقاطعة قامشلو ما يقارب ١٤٠٠ رأس من الأغنام. أما في مقاطعة الحسكة قد تجاوز عدد الأغنام الثلاثة ملايين ونصف المليون. ولم يكن هناك القدرة الكافية لتغطية احتياجاتها من الأعلاف. قمنا حينها بإيقاف توزيع العلف في مقاطعة قامشلو وتوزيعها في الحسكة لسد حاجة الثروة الحيوانية هناك».

الخطط والمشاريع القادمة

بالنسبة للمشاريع التي هم بصدد القيام بها لعام ٢٠٢٣. بين حسين: «المشاريع التي نعمل عليها في الوقت الحالي هو تشجيع كل ما خَتاجه الثروة الحيوانية. من زيادة عدد المداجن. وتأمين كميات كافية من الصيصان والعلف بسعر مدعوم. وتأمين مادة الحروقات. بالإضافة لإدخال مادة علفية جديدة في كافة مراكز الأعلاف. وألّا يكون محصوراً بمادة النخالة فقط. حيث من المقرّر تأمين مادة الشعير. أو بذور القطن. أو الذرة الصفراء وإدخالها ضمن المادة العلفية. وسنقوم بتوزيعها في كل دورة علفية لمربي الثروة الحيوانية».

قلة في أعداد الثروة الحيوانية ٣٠٪ عن الأعوام الماضية

فيما كشف حسين: «نحن بصدد إحصاء جديد في نهاية شهر تشرين الأول أو بداية شهر تشرين الثاني من العام الحالي. حيث ستكون أغلب الثروة في حالة ركود أو ميت. وكان من المقرر أن نُجري إحصاءً في كانون الأول من العام الفائت. ولكن تم تأجيله لإشعار آخر للضرورات الأمنية».

مبيناً: «كانت أعداد الثروة الحيوانية في عام ٢٠٢١ بحسب آخر إحصاء قمنا به. فقد تجاوز عدد الأغنام أربعة ملايين ونصف المليون. والماعز أربعمائة ألف والجمال سبعة آلاف. أما الأبقار أربعة وخمسين ألفاً. هناك تناقص لأعداد الثروة الحيوانية سنبينه خلال الإحصاء القادم. مقارنةً بالإحصاء السابق بنسبة ٣٠٠٢٥ ٪. بسبب الجفاف وقلة المراعي التي شهدناها في المنطقة في العام الماضي».

وأضاف: «بالنسبة للإحصاء الذي سنقوم به. سيكون قريباً جداً من الواقع. وستشرف عليه كافة لجان الثروة الحيوانية. بالإضافة إلى اتّحاد الفلاحين ولجان الاقتصاد. بحيث نقدم برنامجاً جيداً للإحصاء القادم».

الصعوبات

أوضح حسين. أنّه يعاني أغلب مربي الثروة الحيوانية وبالأخص مربي الدواجن من تأمين مادة العلف وتأمين الصيصان. حيث يقومون بشرائها بالدولار الأمريكي.

ما يؤدي إلى ارتفاع سعر الفروج المحلي. بالإضافة إلى إدخال الفروج والصيصان من الداخل. وتكسير السوق المحلي في إقليم الجزيرة أو في شمال وشرق سوريا. والذي يعكس سلباً على مربي الدواجن.

ونوّه: «تواجه أيضاً قلة في تأمين مادة المحروقات. حيث يتقاضى مربو الدواجن أقل من مستحقاتهم وحاجاتهم. لذلك قمنا بعقد عدة اجتماعات في إقليم الجزيرة. ونحن الآن بصدد تنسيق جديد وآلية جديدة ليقتضي كل مربي الدواجن مخصصاتهم من مادة المحروقات».

تعمل مؤسسة الثروة الحيوانية في إقليم الجزيرة في العام الحالي على الاهتمام أكثر بالثروة الحيوانية وتحسين تربية المواشي والحفاظ على زيادة أعدادها. وتوفير المقومات التي تساعدها في تأمين مستلزمات هذه الثروة من قبل المزارعين. بالإضافة لدعمهم الاقتصادي لتوفير المراعي والأعلاف. من أجل تفادي المشاكل التي حلت بالثروة الحيوانية في الأعوام الفائتة. بسبب الجفاف الذي حصل بالمنطقة وضعف الموسم الصيفي وندرة الأعلاف.